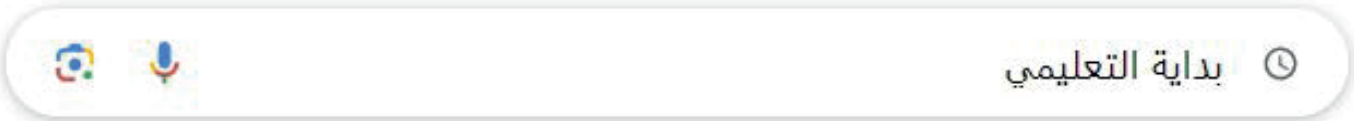
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التجويد

الصف الأول المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٦-٢٠٢٤

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ⓒ وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: الصف الأول المتوسط – الفصول الدراسية الثلاثة/

وزارة التعليم الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٦١ ص ؛ ٢١ X ٢٥,٥ سم

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ – القرآن – القراءات والتجويد – كتب دراسية أ – العنوان

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢ ١٤٤٣ / ٨٠٦٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٢

ردمك : ٨-٠٨٠-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المقـدمـة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأةً وتأليفًا، وألصقها ملازمة للقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًّا وعمليًّا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطَى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

فهرس الفصول الدراسية

الفصل الدراسي الأول	٦
الفصل الدراسي الثاني	٥١
الفصل الدراسي الثالث	١١١

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفصل الدراسي
الأول

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفهرس .....

المحتوى	الصفحة
الدرس الأول: علم التجويد	٨
الدرس الثاني: اللحن في قراءة القرآن الكريم	١٣
الدرس الثالث: الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين	١٩
الدرس الرابع: مراتب القراءة	٢٧
الدرس الخامس: أحكام النون الساكنة والتنوين	٣٢
الدرس السادس: الإظهار الحلقي	٣٧
الدرس السابع: الإدغام	٤٤

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

١

الدرس الأول

علم التجويد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى التجويد.

٢ أبيِّن نشأته وحكمه.

٣ أحدِّد أهميته وفضله.

٤ أذكر الفائدة من تعلمه وتطبيقه.

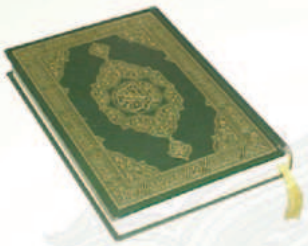
وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد





يعتني المسلم بالقرآن الكريم؛ لأنه كلام الله تعالى، ومنه يستمد الهداية إلى الصراط المستقيم، وللعناية بالقرآن الكريم أوجه عديدة.

بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض هذه الأوجه:

١ ..... ٣ .....

٢ ..... ٤ .....

تعريف التجويد

التجويد لغةً: التحسين. تقول: جودت الشيء إذا حسنته.

واصطلاحًا: إعطاء كل حرف حقه مَخْرَجًا وصِفَةً.

نشاط ١

أتحقق من فهمي:

أعطي عبارة أخرى لتعريف التجويد توضح معناه:

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشأته

كان الرسول ﷺ يعلِّم الصحابة رضي الله عنهم قراءة الآيات كما نزل بها جبريل عليه السلام، فلذلك كان الصحابة ومن بعدهم يقرؤون القرآن الكريم بالتجويد في تلاوتهم عمليًّا على الوجه الذي أنزل عليه، من غير حاجة إلى ضبطه بقواعد نظرية، ولما كثرت الفتوحات الإسلامية، ودخل تحت راية الإسلام كثيرٌ من الأعاجم، واختلط اللسان الأعجمي باللسان العربي، وفشا اللَّحنُ وكثر الخطأ على الألسنة، اجتهد علماء الإسلام فيما يَكْفُل صيانة كتاب الله -عز وجل- من الخطأ، ومن ثَمَّ وضعوا قواعد التجويد حتى يلتزم كل قارئ بها عندما يتلو كتاب الله تعالى.

وقد وضع قواعد التجويد العلمية أئمة القراء وعلماء اللغة العربية منذ القرن الثاني الهجري.

نشاط ٢

لخص

في ضوء ما تقدم ألخِّص أسباب نشأة علم التجويد:

١	
٢	
٣	

استمداده

استُمِدَّ علم التجويد من قراءة الرسول ﷺ التي نقلها عنه أصحابه ثم نقلها عنهم التابعون.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

حكمه

العلم به **فرض كفاية**.

وأما العمل به فإنه يتعين على كل قادر أن يجتهد في إخراج الحروف وقراءتها قراءة صحيحة، بحيث لا يتطرق الخطأ والتغيير إلى كتاب الله.

فائدته

يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:

١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.

٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.

٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله[1]:

وَالأَخْـذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَـنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُـرْآنَ آثِمُ[2]

لأَنَّـهُ بِـهِ الإِلَـهُ أَنْـزَلَا ... وَهَكَـذَا مِنْـهُ إِلَيْنَـا وَصَـلَا

وَهُـوَ أَيْضًـا حِلْيَةُ التِّـلَاوَةِ ... وَزِينَـةُ الأَدَاءِ وَالْقِـرَاءَةِ

وَهُوَ إِعطَاءُ الْحُـرُوفِ حَقَّهَا ... مِـنْ صِفَـةٍ لَهَا وَمُسْـتَحَقَّهَا

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِـدٍ لأَصلِـهِ ... وَاللَّفْـظُ فِـي نَظِيـرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكَمِّلاً مِـنْ غَيْرِ مَـا تَكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ

وَلَيْـسَ بَيْنَـهُ وَبَيْـنَ تَرْكِـهِ ... إِلَّا رِيَاضَـةُ امْـرِئٍ بِفَكِّـهِ

التقويم:

(١) ما تعريف التجويد اصطلاحًا؟

(٢) ما حكم التجويد؟

(٣) اذكر الفائدة من تعلم التجويد وتطبيقه.

---

(١) المقدمة الجزرية، شمس الدين محمد بن الجزري ص ١١.

(٢) الإثم ليس على إطلاقه، ولكنه يتناول ما يختص باللحن الجلي؛ كتبديل حرف مكان حرف وحركة مكان أخرى، ولهذا ذكر ابن الجزري نفسه أن من كان لا يطاوعه لسانه، أو لا يجد من يهديه إلى الصواب فإن الله تعالى لا يكلف نفسًا إلا وسعها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



اللحن في قراءة القرآن الكريم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى اللحن.

٢ أتعرَّف على قسمي اللحن.

٣ أميِّز اللحن الجلي من اللحن الخفي.

٤ أمثِّل على كل قسم من أقسام اللحن.

٥ أتجنَّب اللحن أثناء قراءتي للقرآن الكريم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾[1].

س١: ما حركة الدال في كلمة ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ ؟ وما حركة النون في كلمة ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾؟ وما حركة التاء في كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾؟

س٢: ماذا لو قرأ شخص كلمة ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ بكسر الدال؟ أو كلمة ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ بفتح النون؟ أو كلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾ بضم التاء؟

س٣: ماذا يسمى ذلك؟ وما أثر تلك القراءة في الكلمات الثلاث على المعنى؟

.....

تعريف اللحن

المراد باللحن هنا: **الخطأ والميل عن الصواب في قراءة القرآن الكريم.**

أقسامه

اللحن في القرآن الكريم قسمان:

القسم الأول: **اللحن الجلي:**

تعريفه: هو **خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالًا ظاهرًا بمعناها أو أدائها.**

سبب تسميته باللحن الجلي:

لأنه ظاهر يشترك القراء وغيرهم في معرفته.

أمثلته:

١ ضم تاء لفظ ﴿أَنْعَمْتَ﴾ في قوله تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾؛ لأن التاء حينئذ أصبحت ضميرًا للمتكلم مع أنها في الآية الكريمة مفتوحة وهي ضمير للمخاطب.

---

(١) سورة الفاتحة، الآيات ١-٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٢ رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾.

٣ إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.

٤ النطق بالظاء مكان الضاد في ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾.

٥ تخفيف الياء في ﴿إِيَّاكَ﴾ في الموضعين.

٦ إسكان الدال في ﴿نَعۡبُدُ﴾، أو النطق بواو مَدِّيَّة بعدها.

نشاط ١

أقرأ الآية الآتية، وأستخرج منها ثلاث كلمات يُتوقع أن يُلْحَن فيها لحنٌ جليٌّ.

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسۡخَرۡ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١﴾.

م	الكلمة	اللحن المتوقع فيها
١		
٢		
٣		

القسم الثاني **اللحن الخفي**:

تعريفه:

خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

سبب تسميته باللحن الخفي:

سمي خفيًّا؛ لاختصاص علماء التجويد بمعرفته.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أمثلته:

١ التساهل في تحقيق همزة ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾، ﴿ٱهۡدِنَا﴾.

٢ نقص مقدار الغنة في ﴿كُنتُمۡ﴾.

٣ عدم توفية الغنة حقها عند الوقف على لفظ ﴿جَآنٌّ﴾.

٤ نقص المد في ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.

٥ ترقيق ما حقه التفخيم أو العكس.

نشاط ٢

أعطي ثلاث كلمات أخرى يتوقع أن يُلْحَن فيها لحنٌ خفِيٌّ مع التوضيح.

م	الكلمة	التوضيح
١		
٢		
٣		

الشاهد

الشاهد

قال الإمام أبو عمرو الداني رحمه الله[١]:

فأول الأشياء بعد الحفظ　　معرفة اللحن وحسن اللفظ

(١) الأرجوزة المنبهة، لأبي عمرو الداني، ص ٢٠٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

أقارن بين اللحن الجلي واللحن الخفي من حيث : المفهوم، وسبب التسمية، والأمثلة :

وجه المقارنة	اللحن الجلي	اللحن الخفي
المفهوم		
سبب التسمية		
المثال		

التقويم :

(١) ما معنى اللحن في قراءة القرآن الكريم؟

(٢) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

(اللحن الجلي، اللحن الخفي)

أ- .....هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بأدائها ولا يخل بالمعنى.

ب- ..... هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالًا ظاهرًا بمعناها أو أدائها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٣) ضع دائرة على الكلمة التي تبين نوع اللحن في الجدول الآتي:

م	اللحن	نوعه	
١	التساهل في تحقيق همزة ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾، ﴿ٱهۡدِنَا﴾.	جلي	خفي
٢	النطق بالظاء مكان الضاد في ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾.	جلي	خفي
٣	إبدال حرف مكان حرف آخر، نحو إبدال العين همزة.	جلي	خفي
٤	رفع هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾.	جلي	خفي
٥	نقص المد في ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، أو المبالغة في تشديد لامها.	جلي	خفي

معلومات إثرائية

ربما قرأ الرجل على الإمام عاصم بن أبي النَّجود (ت ١٢٧هـ) فيقول له: "ما قرأتَ حرفًا"، قال أبوعمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) معلقاً على هذا الخبر وما أشبهه: «يريد أنك لم تقم القراءة على حَدِّها، ولم تُوَفِّ الحروف حقها، ولا احتذيت منهاج الأئمة من القراء، ولا سلكت طريق أهل العلم بالأداء»[١].

(١) شرح القصيدة الخاقانية للداني ص ٢٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



الاستعاذة والبسملة والأوجه بين السورتين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى الاستعاذة والبسملة.

٢ أبيِّن أحكام الاستعاذة والبسملة.

٣ أميِّز بين أحوال البسملة.

٤ أطبِّق أوجه البسملة بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾(١).

وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها ذكرت قراءة رسول الله ﷺ: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾(٢). الحديث(٣).

ما الذي تستنتجه من الآية والحديث؟

.....

.....

معنى الاستعاذة

الاستعاذة لغةً: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.

وشرعًا: الالتجاء إلى الله تعالى والتحصُّن به سبحانه من الشيطان.

فإذا قال القارئ: ﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾، فكأنه قال: ألجأ وأعتصم وأتحصن بالله من شر الشيطان.

معنى البسملة

البسملة هي قول: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ **ومعناها**: أبتدئ قراءتي مستعينًا بالله.

أحكام الاستعاذة

للاستعاذة أحكام، منها:

١ الاستعاذة **سنة** عند البدء في قراءة القرآن.

٢ لا يؤتى بالاستعاذة إلا عند بدء القراءة فقط.

---

(١) سورة النحل، الآية ٩٨.

(٢) سورة الفاتحة، الآيات ١-٣.

(٣) أخرجه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات، باب (١)، ص٥٦٦، رقم الحديث: (٤٠٠١)، وصححه الألباني.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٣ إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة.

٤ إذا قطع القارئ القراءة تاركًا لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيد الاستعاذة.

أحكام البسملة

للبسملة أحكام، منها:

١ قراءة البسملة **سنة** عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة فلا تشرع قراءتها.

٢ إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بالبسملة.

٣ يأتي القارئ بالبسملة بعد الاستعاذة، وفي حالة الوصل بين السور، فيأتي القارئ بالبسملة فقط دون الاستعاذة.

نشاط ١

أقارن بين الاستعاذة والبسملة من حيث الحكم في الحالات الآتية بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب من الجدول الآتي:

م	الحالة	يستعيذ فقط	يبسمل فقط	يستعيذ ويبسمل
١	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول السورة			
٢	إذا انتهى القارئ من قراءة سورة وأراد أن يشرع في سورة أخرى			
٣	إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة من أول سورة التوبة			
٤	إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه			

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أحوال البسملة

للبسملة حالتان:

الحالة الأولى: **في أوائل السور**:

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسملة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: **في أوساط السور**[1]:

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من أولها مطبقًا حكم الحالة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة الملك من وسطها مطبقًا حكم الحالة الثانية.

البسملة بين السورتين

للبسملة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة**، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسملة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا

(١) المراد بأوساط السور: ما بعد أول السورة ولو بآية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ۝ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلًا

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ۝

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلًا

وتلك الأوجه الثلاثة المذكورة تجوز بين كل سورتين سواء رُتبتا في التلاوة كآخر سورة يوسف مع أول سورة الرعد، أم لم ترتبا كآخر الإسراء مع أول سورة الإخلاص.

التطبيق العملي:

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي ق والذاريات.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الذاريات والطور.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الطور والنجم.

الحالة الثانية: **غير جائزة**، ولها وجه واحد، وهو:

وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأن البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

يقرأ المعلم أو أحد الطلاب سورتي (الكافرون والنصر) بالأوجه الأربعة السابقة، وسأبين الوجه الجائز وغير الجائز منها.

الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة



للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ٧٥﴾، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة ﴿بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

التطبيق العملي

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي الأنفال والتوبة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



(١) ما معنى الاستعاذة شرعًا ؟

(٢) ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

أ-إذا قطع القارئ القراءة لعارض ضروري كسعال، أو لكلام يتعلق بالقراءة لا يعيدها.

ب-سنة عند قراءة أوائل سور القرآن الكريم ، إلا عند أول سورة التوبة.

ج-إذا أراد القارئ تكرار السورة نفسها فإنه يأتي بها.

د-سنة عند البدء في قراءة القرآن.

هـ-إذا قطع القارئ القراءة تاركًا لها، ثم أراد استئناف القراءة، فإنه يعيدها.

أحكام الاستعاذة	أحكام البسملة

(٣) اذكر الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في الاستعاذة [1]:

وقل أعوذ إن أردت تَقْرا كالنحل جهراً لجميع القُرَّا

وإن تغير أو تَزِدْ لفظًا فلا تَعْدُ الذي قد صح مما نُقِلا

وقال في البسملة [2]:

..... وفي ابتدا السورة كُلٌّ بسملا

سوى براءة فلا ولو وُصل ووسطا خير وفيها يحتمل

وإن وصلتها بآخر السور فلا تقف وغيره لا يحتجر

فائدة في أثر البسملة والاستعاذة:

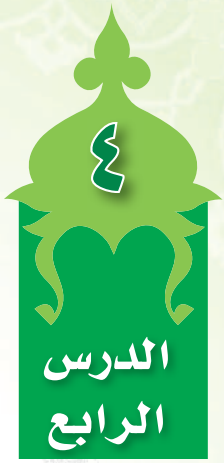
الاستعاذة تطهر القلب عن كل ما يكون مانعًا من تدبر القرآن، والبسملة توجه القلب إلى هيبة جلال الله تعالى.

---

(١) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، للإمام ابن الجزري، ص ٣٨.

(٢) المرجع السابق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



مراتب القراءة

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أعرِّف مراتب القراءة.

٢ أعدِّد مراتب القراءة.

٣ أطبِّق مراتب القراءة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

أستمع إلى نماذج من تلاوات الشيخ محمود خليل الحصري رحمه الله، وذلك من الإصدارات الآتية:

١ المصحف المجوَّد.

٢ المصحف المرتل بتوسط المد المنفصل.

٣ المصحف المرتل بقصر المد المنفصل.

وأدوِّن ما لاحظته.

.....

.....

.....

.....

مراتب القراءة

المراد بمراتب القراءة: **كيفيات التلاوة وأساليب الأداء من حيث التأني والسرعة في القراءة وما بينهما.**

أشهر مراتب القراءة

للقراءة مراتب وأساليب عديدة أشهرها: التحقيق والتدوير والحَدْر.

المرتبة الأولى: **مرتبة التحقيق**:

والمراد بها: **القراءة بتأنٍّ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.**

ولا بد أن يحترز القارئ في هذه المرتبة من:

١ التمطيط والإفراط في إشباع الحركات؛ حتى لا يتولد منها بعض الحروف.

٢ المبالغة في الغُنَّات والمَدَّات؛ لأن ذلك مخرج للتحقيق عن غايته، ومفسد لرونق التلاوة وحسن الأداء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

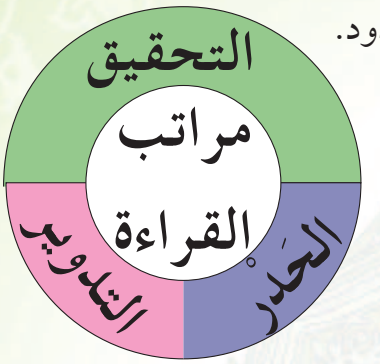
المرتبة الثانية: **مرتبة الحَدْر**:

والمراد بها: **السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد، بأن يقرأ القارئ قراءة سهلة خفيفة.**

ويحترز مع مرتبة الحدر من السرعة المخلّة بالحروف ونقص الغنن والمدود.

المرتبة الثالثة: **مرتبة التدوير**:

وهي: **مرتبة متوسطة بين التحقيق والحدر.**



نشاط ١

أرتب مراتب القراءة (الحدر، التحقيق، التدوير) حسب السرعة في القراءة من الأسرع إلى الأقل سرعة.

١	٢	٣

نشاط ٢

أستمع إلى تسجيل صوتي لمجموعة من القراء، وأقوم بتحديد نوع القراءة.

م	اسم القارئ	نوع القراءة
١		
٢		
٣		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي:

يقسم المعلم الطلاب مجموعتين، وتختار كل مجموعة ثلاثة من أفرادها ليمثلوها في قراءة الآيتين الآتيتين، بحيث يطبق كل واحد منهم مرتبة من المراتب الثلاث:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ (١).

التقويم:

(١) ما المراد بمراتب القراءة؟

(٢) عدِّد مراتب القراءة.

(٣) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب:

(التحقيق، الحدر)

١ـ ..... هو: القراءة بتأنٍّ واطمئنان، مع توفية كل حرف حقه.

٢ـ ..... هو: السرعة في القراءة دونما إخلال بأحكام التجويد.

(١) سورة الرعد، الآيتان ١-٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

قال الإمام أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله [١]:

فذو الحِذْق مُعْطٍ للحروف حقوقها

إذا رتل القرآن أو كان ذا حدر

وقال أيضًا [٢]:

وإن أنت حققت القراءة فاحذر الزِّيادة

فيها واسأل العون ذا القهر

وقال الإمام ابن الجزري رحمه الله [٣]:

ويقرأ القرآن بالتحقيق مع حدر وتدوير وكل متبع

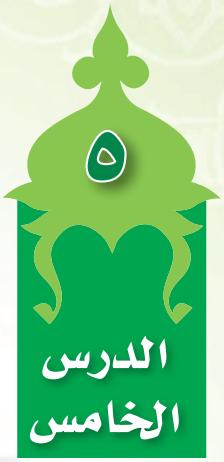
---

(١) المنظومة الخاقانية، ص ٣.

(٢) المنظومة الخاقانية، ص ٤.

(٣) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، للإمام ابن الجزري، ص ٣٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



أحكام النون الساكنة والتنوين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أحدِّد معنى النون الساكنة والتنوين ورسمهما.

٢ أبيِّن الفرق بين النون الساكنة والتنوين.

٣ أذكر أحكام النون الساكنة والتنوين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

مِن　　غَفُورٌ　　غفورنْ

انظر الكلمات السابقة ولاحظ الآتي:

١ وقع في (مِن) نونٌ لا حركة لها.

٢ وقوع التنوين على آخر اسم (غَفُورٌ).

٣ لَفْظُ التنوين في (غَفُورٌ) ينطق نونًا ساكنة هكذا (غفورن).

الحركة هي:
الفتحة، والضمة،
والكسرة.

تعريف النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها.

التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خطًّا، ووصلًا لا وقفًا.

نشاط ١

أقارن بين النون الساكنة والتنوين بإكمال الفراغ في الحقل الثاني من الجدول الآتي:

النون الساكنة	التنوين
ثابتة في اللفظ والخط.	ثابت في .....
ثابتة في الوصل والوقف.	ثابت في .....
تقع متوسطة ومتطرفة.	لا يقع إلا متطرفًا
النون أصلية.	النون .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أحكام النون الساكنة والتنوين

إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين أحد حروف الهجاء فإنه ينتج عن ذلك أحد أربعة أحكام، وهي:

١ الإظهار
٢ الإدغام
٣ الإقلاب
٤ الإخفاء



الأمثلة

	المثال	التوضيح
النون الساكنة	﴿مِن وَاقٍ﴾ ﴿أَنقَضَ﴾ ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون ساكنة لأنها غير محركة بفتح أو ضم أو كسر، وأن النطق بها يختلف بحسب الحرف الذي بعدها.
التنوين	﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾ ﴿حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾	في هذه الأمثلة ينطق التنوين نونًا ساكنة، ولذلك يعامل التنوين معاملة النون الساكنة عند التقائه بأي حرف من حروف الهجاء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الإمام ابن الجزري [1]:

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية ما فيها من نون ساكنة أو تنوين، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

نون ساكنة	تنوين ضم	تنوين فتح	تنوين كسر

قال تعالى: ﴿ قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَـٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَـٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا۟ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّآ إِذًا لَّخَـٰسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَـٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَـٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

(١) المقدمة الجزرية، شمس الدين ابن الجزري ص ١٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم:

(١) ما تعريف النون الساكنة والتنوين؟

(٢) ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

(٣) ميز بين الكلمة التي فيها نون ساكنة و الكلمة التي فيها تنوين في الأمثلة الآتية:

قال تعالى: ﴿رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ﴾.

قال تعالى: ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾.

قال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾.

قال تعالى: ﴿مَّن ذَا الَّذِي﴾.

قال تعالى: ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ﴾.

(٤) ما أحكام النون الساكنة والتنوين؟

معلومات إثرائية

عدد حروف الهجاء ـ عند علماء التجويد ـ تسعة وعشرون حرفًا، وتأتي منها ثمانية وعشرون حرفًا عند أحكام النون الساكنة والتنوين فقط، فللإظهار ستة، وللإدغام ستة، وللقلب واحد، وللإخفاء خمسة عشر، فتلك ثمانية وعشرون حرفًا، أما الحرف التاسع والعشرون ـ وهو حرف المد ـ فلا يقع بعد النون الساكنة والتنوين؛ لأن ما قبله لا يقع إلا متحركًا، في حين أن النون والتنوين في تلك الأحكام ساكنتان.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



الإظهار الحلقي

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى الإظهار.

٢ أعدِّد حروف الإظهار.

٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذين حكمهما الإظهار.

٤ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.

٥ أطبِّق حكم الإظهار بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿كُلٌّ ءَامَنَ﴾ - ﴿مِّنْهُمْ﴾ - ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ - ﴿وَانْحَرْ﴾ - ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ - ﴿مِّن خَيْرٍ﴾.

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

١ أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين حروف تخرج من الحلق، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.

٢ أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يخرجان خالصين دونما أي تغيير.

تعريف الإظهار

لغةً: البيان.

واصطلاحًا: إخراج النون الساكنة والتنوين عند أحد حروف الحلق من غير غنة كاملة.

حروف الإظهار

للإظهار ستة حروف، وهي: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء.

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذه العبارة: .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

م	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حرف الإظهار	التوضيح
١	﴿مِّنْ أَجْرٍ﴾	﴿كُلُّ ءَامَنَ﴾	الهمزة	يلحظ في هذه الأمثلة أنه وقع بعد كلٍّ من النون الساكنة والتنوين ستة حروف جميعها تخرج من الحلق، وهي (أ،هـ،ع،ح،غ،خ)، ولذلك سمي بالإظهار الحلقي. والحكم: أن تُظْهر النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف.
٢	﴿مُّنْهَمِرٍ﴾	﴿فَرِيقًا هَدَىٰ﴾	الهاء	
٣	﴿مِنْ عِلْمٍ﴾	﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾	العين	
٤	﴿يَنْحِتُونَ﴾	﴿حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾	الحاء	
٥	﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾	﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾	الغين	
٦	﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾	الخاء	

الشاهد

قال الشيخ الجمزوري رَحِمَهُ اللَّهُ [1]:

فالأولُ الإظهارُ قَبْلَ أحرفِ ... للحلق ستٌّ رُتِّبَتْ فَلْتُعْرَفِ

همزٌ فهاءٌ ثم عينٌ حـــاءُ ... مُهْمَلَتَانِ ثم غَيْنٌ خَـــاءُ

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أستخرج ـ من الآيات الآتية ـ النون الساكنة أو التنوين اللَّذين حكمهما الإظهار، مع بيان حرف الإظهار.

قال الله تعالى:

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾.

وقال تعالى:

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ۖ لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾﴾.

وقال تعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾﴾.

م	مثال النون الساكنة	حرف الإظهار	مثال التنوين	حرف الإظهار
١	أَنْ أُبَدِّلَهُۥ	الهمزة	بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ	الغين
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أميِّز ما فيه إظهار مما ليس فيه إظهار من الكلمات القرآنية الآتية؛ وذلك بوضع خط تحت الكلمة التي فيها إظهار.

١- ﴿يَنْهَىٰ﴾ ﴿مِن وَالٍ﴾ ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

٢- ﴿سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ ﴿أَنعَمْتَ﴾ ﴿فَمَن يَعْمَلْ﴾.

٣- ﴿حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ ﴿مَن يَشَآءُ﴾ ﴿سَأُنزِلُ﴾.

٤- ﴿مِن قَبْلِهِم﴾ ﴿مَن كَانَ﴾ ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ﴾.

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإظهار:

﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾.

﴿عَطَآءً غَيْرَ﴾.

﴿وَإِنْ عُدتُّمْ﴾.

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَـٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَـٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا۟ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

إِنَّآ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ (١).

التقويم:

(١) عرِّف الإظهار لغةً واصطلاحًا، واذكر حروفه.

(٢) ما المراد بالحرف المظهر؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج النون الساكنة والتنوين اللَّذين حكمهما الإظهار وبيِّن السبب:

قال تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.

قال تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾.

قال تعالى: ﴿ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ ﴾.

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾.

قال تعالى: ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾.

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴾.

(٤) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللَّذين حكمهما الإظهار وبيِّن السبب.

(١) سورة يوسف، الآيات ١١-١٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

إذا وُضع في المصحف رأس خاء صغيرة (بدون نقطة) (ﺧ) فوق حرف النون فهو يدل على أنه مظهر، نحو: ﴿وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ وتركيب الحركتين ضمتين أو فتحتين أو كسرتين يدل على إظهار التنوين، نحو: ﴿وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿سِرًّا إِلَّآ﴾ ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



الإدغام

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى الإدغام.

٢ أحدِّد قسمي الإدغام وحروف كل قسم.

٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذين حكمهما الإدغام.

٤ أعطي أمثلة على كل قسم من أقسام الإدغام .

٥ أطبِّق حكم الإدغام بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿ فَمَن يَعْمَلْ ﴾ - ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٍ ﴾ - ﴿ مِن مَّآءٍ ﴾ - ﴿ عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ ﴾ - ﴿ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ - ﴿ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾.

أتأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

١. أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.

٢. أنه حال النطق بالنون الساكنة أو التنوين عند تلك الحروف فإنهما لا يلفظ بهما مظهرتين، بل يُدخلان فيما بعدهما.

تعريف الإدغام

الإدغام لغةً: الإدخال.

واصطلاحًا: إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدَّدًا كالحرف الثاني.

حروف الإدغام

للإدغام ستة حروف، وهي الياء، والراء، والميم، واللام، والواو، والنون.

وهي مجموعة في كلمة (.....).

أقسام الإدغام

الإدغام ينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: **إدغام بغنة**.

وله أربعة أحرف مجموعة في لفظ "**ينمو**".

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة ـ بشرط أن تكون في آخر الكلمة[1]، أو بعد التنوين ولا يكون إلا آخرًا ـ تعين الإدغام، أي: إدغام النون الساكنة أو التنوين فيما بعدهما من أحد حروف ينمو مع مراعاة الغنة.

القسم الثاني: **إدغام بغير غنة**.

وله حرفان مجموعان في لفظ "**رل**"، وهما الراء واللام.

---

(١) إذا اجتمع المدغم مع المدغم فيه في كلمة واحدة، وذلك بالنسبة للنون الساكنة فقط – وجب الإظهار ، ويسمى هذا النوع من الإظهار إظهارًا مطلقًا؛ لعدم تقييده بحلق أو شفة، وقد وقع هذا النوع من الإظهار في أربع كلمات في القرآن فقط : كلمة الدُنيا وبنيان حيث وقعتا، وكلمة قنوان في سورة الأنعام الآية٩٩، وكلمة صنوان في موضعي الرعد من الآية ٤ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

م	قسما الإدغام	مثال النون الساكنة	حروف الإدغام	مثال التنوين	التوضيح
١	إدغام بغنة	﴿مَن يَقُولُ﴾	ي	﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾	وقعت النون الساكنة والتنوين في القسم الأول قبل أربعة أحرف وهي (ي،ن،م،و)، فأدغمت النون الساكنة والتنوين فيما بعدهما من تلك الحروف إدغامًا بغنة، كما وقعتا في القسم الثاني قبل (ر،ل) فأدغمت النون الساكنة والتنوين في هذين الحرفين إدغامًا بغير غنة.
٢		﴿مِّن نِّعْمَةٍ﴾	ن	﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾	
٣		﴿مِن مَّآءٍ﴾	م	﴿سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾	
٤		﴿مِن وَلِيٍّ﴾	و	﴿نَعِيمًا وَمُلْكًا﴾	
٥	إدغام بغير غنة	﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾	ر	﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	
٦		﴿مِن لَّدُنْهُ﴾	ل	﴿رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾	

نشاط ١

أضع خطًّا تحت الكلمة التي فيها إدغام بغنة، وخطين تحت الكلمة التي فيها إدغام بغير غنة فيما يأتي :

﴿مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ ﴿مِّن رِّبًا﴾ ﴿مَن يَشَآءُ﴾ ﴿أَن يُنَزِّلَ﴾

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ﴾ ﴿كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ﴾.

الشاهد

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله[1]:

والثانِ إدغامٌ بستةٍ أَتَتْ ... في يَرْمُلُونَ عندهم قد ثبتت

لكنها قسمان قسمٌ يُدْغَمَا ... فيه بغنةٍ بينمو عُلِمَا

إلا إذا كَانَا بكلمةٍ فلا ... تُدغم كدنيا ثم صِنوانٍ تلا

والثان إدغامٌ بغير غنهْ ... في اللام والرا ثم كَرِّرَنَّهْ

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أستخرج ـ من الآيات الآتية ـ النون الساكنة أو التنوين اللَّذين حكمهما الإدغام، مع بيان حرف الإدغام، ونوعه: قال تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾﴾.

م	مثال النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	م	مثال التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١				١			
٢				٢			
٣				٣			
٤				٤			

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي:

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإدغام:

﴿مِن رَّبِّكَ﴾.

﴿لِّمَن يَخْشَىٰ﴾.

﴿حَقٌّ مَّعْلُومٌ﴾.

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾.

ثانيًا : التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام:

قال تعالى: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝٢ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۝٣ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ۝٤ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝٥﴾ (١).

قال تعالى: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٨٧ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٢).

التقويم:

(١) عرِّف الإدغام لغةً واصطلاحًا، واذكر حروفه.

(٢) ما المراد بالحرف المدغم؟

(٣) أكمل الفراغ فيما يأتي:

ينقسم الإدغام إلى قسمين، هما: إدغام .....وحروفه .....

وإدغام..... وحرفاه.....

(١) سورة طه، الآيات ١-٥.

(٢) سورة الأنبياء، الآيتان ٨٧-٨٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا ، ثم استخرج النون الساكنة والتنوين اللَّذين حكمهما الإدغام وبين السبب:

قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾﴾.

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾﴾.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾﴾.

قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾﴾.

قال تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾﴾.

قال تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٧﴾﴾.

قال تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾﴾.

(٥) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللَّذينِ حكمهما الإدغام وبيِّن السبب.

معلومات إثرائية

ثبتت رواية السكت عن حفص[١] على ألف: ﴿عِوَجَاۜ﴾ في أول الكهف وصلاً بلا تنوين، وعلى نون: ﴿مَنۜ رَاقٍ﴾ في سورة القيامة، وحينئذ يمتنع الإدغام في تلك المواضع.

(١) هو حفص بن سليمان البَزَّاز الكوفي، وهو من أشهر الرواة لقراءة عاصم وأتقنهم، مات سنة ١٨٠هـ (طبقات القراء للذهبي ١ / ١٤٠، غاية النهاية لابن الجزري ١ / ٢٥٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفصل الدراسي
الثاني

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفهرس .....

المحتوى	الصفحة
الدرس الأول: الإقلاب	٥٤
الدرس الثاني: الإخفاء الحقيقي	٦١
الدرس الثالث: أحكام الميم الساكنة	٦٧
الدرس الرابع: حكم الميم والنون المشددتين	٧٥
الدرس الخامس: اللامات السواكن	٨١
الدرس السادس: لام (أل)	٨٦
الدرس السابع: لام الفعل	٩٢
الدرس الثامن: المد	٩٨
الدرس التاسع: أقسام المد	١٠٣

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

١

الدرس الأول

الإقلاب

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى الإقلاب.

٢ أحدِّد حرف الإقلاب.

٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذين حكمهما الإقلاب.

٤ أعطي أمثلة على حكم الإقلاب.

٥ أطبِّق حكم الإقلاب بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾ (سميعم بصير) ـ ﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ (مم بعد)

أتأمَّل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

١ أنه وقع بعد النون الساكنة والتنوين حرف الباء.

٢ أنه عند النطق بالنون الساكنة أو التنوين فإنهما يُقْلَبَانِ ميمًا.

تعريف الإقلاب [١]

الإقلاب لغةً: التحويل.

واصطلاحًا: قَلْب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مع الغنة والإخفاء.

الأمثلة

مثال قلب النون الساكنة	حرف الإقلاب	مثال قلب التنوين	التوضيح
﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ ﴿أَنۢبُورِكَ﴾	الباء	﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾ ﴿لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾	وقعت النون الساكنة والتنوين قبل حرف الباء، فقلبت ميمًا مع الغنة والإخفاء.

(١) بعض العلماء يعبّر عن (الإقلاب) بـ (القلب) والمعنى واحد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله[1]:

والثالثُ الإقلابُ عند الباءِ ميمًا بغنةٍ مع الإخفاءِ

نشاط ١

أستخرج ـ من الآيات الآتية ـ النون الساكنة أو التنوين اللَّذين حكمهما الإقلاب، مع بيان حرف الإقلاب.

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥ ﴾.

وقال تعالى: ﴿ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ٤٣ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ٤٤ وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٤٦ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ٥٠ ﴾.

م	مثال النون الساكنة	حرف الإقلاب	رقم الآية	م	مثال التنوين	حرف الإقلاب	رقم الآية
١				١			
٢				٢			
٣				٣			

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أحدِّد ما له علاقة بالإِقلاب من المفاهيم الآتية:

أحكام الميم الساكنة　　أحكام النون الساكنة　　أحكام التنوين

أنواع المد

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإِقلاب:

﴿عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾.

﴿أَنۢبُورِكَ﴾.

﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ثانيًا : التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية من سورة يوسف مطبقين حكم الإقلاب .

قال تعالى : ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَٰيَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴾[1] .

(١) سورة يوسف، الآيات ٤٣-٥٠ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



(١) عرِّف الإقلاب لغةً واصطلاحًا، واذكر حرفه.

(٢) ضع خطًّا تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطًّا تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ – اللحن الجلي هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل إخلالاً ظاهرًا بمعناها وأدائها. صواب خطأ

ب – التحقيق هي مرتبة متوسطة بين التدوير والحدر. صواب خطأ

ج – حروف الإظهار مجموعة في كلمة يرملون. صواب خطأ

د– يرمز للإقلاب في المصحف بميم صغيرة توضع على النون الساكنة، أو بدلًا عن إحدى حركتي التنوين. صواب خطأ

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج النون الساكنة والتنوين اللَّذين حكمهما الإقلاب وبيِّن السبب:

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾.

قال تعالى: ﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ ﴾.

قال تعالى: ﴿ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ﴾.

قال تعالى: ﴿ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴿٥﴾ ﴾.

قال تعالى: ﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ ﴾.

(٤) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللَّذين حكمهما الإقلاب، وبيِّن السبب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

- وضع الميم الصغيرة في المصحف (م) بدل الحركة الثانية من التنوين أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية يدل على قلب التنوين أو النون ميمًا، نحو: ﴿ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾[1].

﴿ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴾[2].

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٥٣ .
(٢) سورة الواقعة ، الآية ٦ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



الإخفاء الحقيقي

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى الإخفاء.

٢ أحدِّد حروف الإخفاء.

٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذين حكمهما الإخفاء.

٤ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.

٥ أطبِّق حكم الإخفاء بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

تبيَّن مما تقدّم في الدروس السابقة أن النون الساكنة أو التنوين إذا وقعا قبل أحد حروف الهجاء فإنهما يظهران عند طائفة من الحروف، ويدغمان في طائفة أخرى، ويقلبان عند الباء.

وبقي من حروف الهجاء خمسة عشر حرفًا حكم النون الساكنة والتنوين عندها الإخفاء.

تعريف الإخفاء

الإخفاء لغة: الستر.

واصطلاحًا: النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطًا بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

حروف الإخفاء

للإخفاء الحقيقي[1] خمسة عشر حرفًا مجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

صِفْ ذا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قدْ سَما دُمْ طيِّبًا زِدْ في تُقًى ضَعْ ظَالِما

وهذه الحروف هي:

(١) سمي (حقيقيًا) لأنه متحقق في النون الساكنة والتنوين أكثر من غيرهما.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

م	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين	حرف الإخفاء	التوضيح
١	﴿ مَنصُورًا ﴾	﴿ عَمَلًا صَٰلِحًا ﴾	ص	إذا وقع بعد كلٍ من النون الساكنة والتنوين أحدُ الحروف الخمسة عشر المذكورة، فإن حكمهما هو الإخفاء، وذلك بستر كل من النون الساكنة والتنوين، ونطقهما بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام.
٢	﴿ مِّن ذَكَرٍ ﴾	﴿ سِرَاعًا ذَٰلِكَ ﴾	ذ	
٣	﴿ مَّنثُورًا ﴾	﴿ قَلِيلًا ثُمَّ ﴾	ث	
٤	﴿ مَن كَانَ ﴾	﴿ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ ﴾	ك	
٥	﴿ وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم ﴾	﴿ صَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾	ج	
٦	﴿ لِمَن شَآءَ ﴾	﴿ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾	ش	
٧	﴿ يَنقَلِبُ ﴾	﴿ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴾	ق	
٨	﴿ مِن سُلَٰلَةٍ ﴾	﴿ سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴾	س	
٩	﴿ أَندَادًا ﴾	﴿ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾	د	
١٠	﴿ مِن طَيِّبَٰتِ ﴾	﴿ صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾	ط	
١١	﴿ أَنزَلْنَٰهُ ﴾	﴿ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ ﴾	ز	
١٢	﴿ مِن فَضْلِهِۦ ﴾	﴿ سُبُلًا فِجَاجًا ﴾	ف	
١٣	﴿ مُّنتَهُونَ ﴾	﴿ جَنَّٰتٍ تَجْرِى ﴾	ت	
١٤	﴿ قُلْ إِن ضَلَلْتُ ﴾	﴿ مُّسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ ﴾	ض	
١٥	﴿ مِّن ظَهِيرٍ ﴾	﴿ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾	ظ	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله[1]:

والرَّابعُ الإخفاءُ عند الفَاضِـــلِ ... منَ الحــروفِ واجِــبٌ للفاضِلِ

في خمسةٍ من بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَـــا ... في كِلْــمِ هذا البيــتِ قدْ ضَمَّنْتُها

صِفْ ذا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قدْ سَما ... دُمْ طيِّــبًــا زِدْ في تُقًى ضَــعْ ظَالِما

نشاط ١

أستخرج ـ من الآيات الآتية ـ النون الساكنة التي حكمها الإخفاء، مع بيان حرف الإخفاء.

قال تعالى: ﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمْ تَأْتُونِى بِهِۦ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ ﴾.

مثال النون الساكنة المخفاة	حرف الإخفاء

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص ٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أرتّب حروف الإخفاء حسب ترتيبها الهجائي .

التطبيق العملي:

أولًا : التطبيق على كلمات مفردة .

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإخفاء :

﴿يُنفِقُونَ﴾ .　　﴿مِن قَبۡلِكُمۡ﴾ .

﴿فَإِن كَانَتَا﴾ .　　﴿أَنذِرُوٓاْ﴾ .

﴿وَقُرۡءَانَا فَرَقۡنَٰهُ﴾ .　　﴿مِّن تُرَابٍ﴾ .

ثانيًا : التطبيق على الآيات .

يقرأ الطلاب الآيات السابقة من سورة يوسف (من آية : ٥١ إلى آية : ٦٠) مطبقين حكم الإخفاء .

التقويم :

(١) ضع في الفراغ الآتي المصطلح المناسب: (الإدغام، الإخفاء)

أـ .....النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطًا بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

ب ـ .....إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدَّدًا كالحرف الثاني.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٢) اختر الإجابة الصحيحة:

للإخفاء الحقيقي خمسة عشر حرفًا مجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي:

( ) همز فهاء ثم عين حاء ** مهملتان ثم غين خاء.

( ) صِفْ ذا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قدْ سَما ** دُمْ طيِّبًا زِدْ في تُقًى ضَعْ ظَالِما

(٣) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة على النون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى على التنوين اللَّذين حكمهما الإخفاء، وبيِّن السبب.

معلومات إثرائية

يُعَبَّر بـ(الإخفاء) عند بعض العلماء المتقدمين عن إبقاء بعض صوت المدغم في المدغم فيه، مثل إبقاء صفة الإطباق التي في الطاء عند إدغامها في التاء، نحو قوله تعالى: ﴿فَرَّطتُمۡ﴾[١].

ويعبر بـ(الإخفاء) عن النطق ببعض الحركة، كما في أحد الوجهين في كلمة ﴿تَأۡمَنَّا﴾[٢]، ولذلك قال الإمام الشاطبي رحمه الله[٣]:

وتأمننا للكل يُخفى مُفصّلا.

(١) سورة يوسف، الآية ٨٠.
(٢) سورة يوسف، الآية ١١.
(٣) متن الشاطبية في القراءات السبع، الشاطبي، ص ٦١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



أحكام الميم الساكنة

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى الميم الساكنة.

٢ أتعرَّف على كل حالة من حالات الميم الساكنة.

٣ أميِّز مواضع أحكام الميم الساكنة.

٤ أمثِّل على حالات الميم الساكنة حسب حكمها مع الحروف.

٥ أطبِّق أحكام الميم الساكنة بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

درست في الدروس السابقة أحكام النون الساكنة والتنوين، فما هذه الأحكام؟

استحضر هذه الأحكام وأنت تدرس ـ في هذا الدرس ـ أحكام الميم الساكنة، لتعرف العلاقة بين أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة.

تعريف الميم الساكنة

الميم الساكنة هي الميم الخالية من الحركة.

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة مع حروف الهجاء ثلاثة أحكام، هي:

الحكم الأول: الإخفاء الشفوي:

وهو: **النطق بالميم الساكنة وسطًا بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.**

ويقع عند حرف واحد وهو الباء، فإذا وقع بعد الميم الساكنة حرف الباء أخفيت.

ويسمى هذا النوع من الإخفاء إخفاءً شفويًّا لخروج حرفي الميم والباء من الشفتين.

الأمثلة

م	الأمثلة	الحرف	التوضيح
١	﴿ مَا لَهُم بِهِۦ ﴾	ب	في هذين المثالين جاءت الباء بعد الميم الساكنة فصار حكم الميم الساكنة: الإخفاء.
٢	﴿ يَعۡصِم بِٱللَّهِ ﴾		
٣			

هات مثالًا ثالثًا من عندك.

الحكم الثاني: **الإدغام الشفوي:**

الإدغام الصغير هو: **إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا مع الغنة.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وله حرف واحد وهو: **الميم**.

ويسمى الإدغام الصغير؛ لأن الميم الأولى منهما ساكنة، والثانية متحركة.

الأمثلة

م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿أَم مَّن﴾	م	في هذين المثالين جاءت الميم الساكنة بعدها ميم متحركة فصار حكم الميم الساكنة: الإدغام.
٢	﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾		
٣			

هات مثالًا ثالثًا من عندك.

الحكم الثالث: **الإظهار الشفوي**:

الإظهار الشفوي هو: **إخراج الميم الساكنة عند أحد حروف الإظهار من غير غنة ولا تشديد**.

ويقع عند ستة وعشرين حرفًا، وهي: جميع الحروف الهجائية عدا **الباء والميم**.

وسمي إظهارًا شفويًّا؛ لأن الميم الساكنة وهي الحرف المظهر تخرج من الشَّفَتين.

الأمثلة

م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿هُمْ أَحْسَنُ﴾	أ	في هذه الأمثلة جاءت الميم الساكنة، وجاء بعدها حرف الهمزة في المثال الأول، وحرف التاء في المثال الثاني، وحرف النون في المثال الثالث، فكان حكم الميم الساكنة الإظهار، ويسمى الإظهار الشفوي، وهكذا الحكم مع بقية الحروف. لكن ينبغي الحذر من إخفاء الميم الساكنة عند الواو والفاء، مثل ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾ و﴿أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ﴾.
٢	﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾	ت	
٣	﴿مَّمْنُونٍ﴾	ن	
٤			

هات مثالًا رابعًا من عندك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الشيخ السمنودي رحمه الله [1]:

وأخف أحرى عند با وأدغما في الميم والإظهارُ مع سواهما

نشاط ١

أستخرج الحكم التجويدي للميم الساكنة وحروفه في الآيات التالية، مع بيان السبب:

الآية	موضع الميم الساكنة	الحكم التجويدي	السبب
﴿ أَنعَمتَ ﴾			
﴿ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم ﴾			
﴿ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ ﴾			
﴿ كَم مِّن فِئَةٖ ﴾			
﴿ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾			
﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا ﴾			
﴿ يَوۡمَهُم بَٰرِزُونَ ﴾			
﴿ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴾			
﴿ تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ ﴾			
﴿ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴾			

(١) التحفة السمنودية «لآلىء البيان»، للشيخ ابراهيم السمنودي، ص ٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أقارن بين أحكام النون الساكنة والتنوين وأحكام الميم الساكنة مبينًا الفرق بينهما من حيث العدد والتسمية:

م	مجال المقارنة	المقارنة
١	عدد الأحكام	عدد أحكام النون الساكنة والتنوين: ..... وعدد أحكام الميم الساكنة: .....
٢	مسميات الأحكام	أحكام النون الساكنة والتنوين هي: .... وأحكام الميم الساكنة هي: ....

نشاط ٣

أصنِّف الحروف الآتية إلى أحكام الميم الساكنة حسبما تعلمته في هذا الدرس.

(أ - ب - ج - ح - ذ - ر - ش - ص - ع - غ - ك - ل - ن - ي - م)

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي

أولًا : التطبيق على كلمات مفردة :

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا الإظهار الشفوي :

﴿هُمْ أَوْلَىٰ﴾ ﴿أَمْتَـٰعًا﴾ ﴿أَمْثَٰلُهُمْ﴾.

ثانيًا : التطبيق على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الميم الساكنة تطبيقًا صحيحًا :

قال الله تعالى :

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَـٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾ (١).

وقال الله تعالى :

﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَـٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَـٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَـٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَـٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْـَٔاخِرَةِ لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَـٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾﴾ (٢).

(١) سورة إبراهيم، الآيات ٩-١١.
(٢) سورة الإسراء، الآيات ٤-١٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



(١) ما تعريف الميم الساكنة؟

(٢) ما أحكام الميم الساكنة؟

(٣) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية أمام ما يناسبه من القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
( ) الإخفاء الشفوي	١- إخراج الميم الساكنة عند أحد حروف الإظهار.
( ) الإدغام الصغير	٢- النطق بالميم الساكنة وسطًا بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.
( ) الإظهار الشفوي	٣- إدخال الميم الساكنة في الميم المتحركة بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا مع الغنة.

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج أحكام الميم الساكنة:

قال تعالى: ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾.

قال تعالى: ﴿ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ﴾.

قال تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾.

قال تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾.

قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ ﴾.

قال تعالى: ﴿ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

(٥) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة على الأحكام الآتية، وبيِّن السبب:

الإخفاء الشفوي - الإدغام الصغير - الإظهار الشفوي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

إخفاء الميم الساكنة عند الباء مثل نطق النون الساكنة والتنوين عند الباء تمامًا، لأنك تقلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا، ثم تخفيها كما تخفي الميم الساكنة عند الباء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



حكم الميم والنون المشددتين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر معنى النون والميم المشددتين.

٢ أمثِّل للنون والميم المشددتين.

٣ أميِّز مواضع النون والميم المشددتين.

٤ أغن النون والميم المشددتين بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿إِنَّ﴾ - ﴿وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ﴾ - ﴿أُمَّةٌ﴾ - ﴿ثُمَّ﴾

أتأمَّل نطق الكلمات القرآنية السابقة وألاحظ ما يأتي:

١ أن النون والميم وقعتا مشددتين.

٢ أن النون والميم المشددتين يكونان في وسط الكلمة وفي طرفها.

٣ أنه عند نطقهما يخرج صوت غنة.

تعريف النون والميم المشددتين (١)

النون والميم المشددتان هما: **حرفان من حروف الهجاء إذا شُدِّدا وسط الكلمة أو طرفها.**

مثال النون المشددة: ﴿إِنَّ﴾ وأصلها: إنْ نَ فأدغمت النون الأولى الساكنة في النون الثانية المتحركة فصارت إنّ.

مثال الميم المشددة: ﴿وَإِمَّا﴾ وأصلها: إمْ مَا فأدغمت الميم الأولى الساكنة في الميم الثانية المتحركة فصارت إمّا.

حكمهما

الحكم في النون والميم المشددتين هو: **إظهار الغنة في كل منهما بمقدار حركتين.**

ولذا يسمى كل منهما حرف غنة، أو حرفًا أَغَن.

(١) يتكون كل من النون والميم المشددتين من حرفين؛ الأول ساكن والآخر متحرك، أدغم أحدهما في الآخر، فصارا حرفًا واحدًا مشددًا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

أمثلة النون المشددة	أمثلة الميم المشددة	التوضيح
﴿جَنَّٰتٍ﴾ ﴿فِيهِنَّ﴾	﴿وَهَمُّوا۟﴾ ﴿عَمَّ﴾	جاءت النون والميم مشددتين في وسط الكلمة كما في كلمتي ﴿جَنَّٰتٍ﴾ و ﴿وَهَمُّوا۟﴾، وفي طرفها كما في كلمتي ﴿فِيهِنَّ﴾ و﴿عَمَّ﴾ فكان حكمهما أن تظهر غنتهما بمقدار حركتين وصلًا ووقفًا في كلتا حالتيهما وسطًا وطرفًا.

الشاهد

قال الشيخ الجمزوري رحمه الله[1]:

وغُنَّ ميمًا ثم نونًا شُدِّدا وسمِّ كلًّا حرف غنةٍ بدا

نشاط ١

أستخرج النون والميم المشددتين وأبين حكمهما وسببه من خلال الجدول الآتي:

الآية	موضع النون أو الميم المشددتين	الحكم	السبب
﴿لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾			
﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾			
﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾			
﴿فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟﴾			
﴿ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾			
﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾			

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري، ص٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أستبعد الكلمة التي لا تنتمي إلى المجموعة فيما يأتي مع بيان السبب .

م	المثال	الكلمة غير المنتمية	السبب
١	﴿إِنَّا﴾ ﴿أَنتُمْ﴾ ﴿يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾		
٢	﴿سَمَّٰعُونَ﴾ ﴿حَمَّالَةَ﴾ ﴿يَحْمِلُ﴾		
٣	﴿لِلنَّاسِ﴾ ﴿ٱلْجَنَّةِ﴾ ﴿حُمِّلُوٓاْ﴾		
٤	﴿هَلُمَّ﴾ ﴿هَمَّت﴾ ﴿بَنَّآءٍ﴾		

التطبيق العملي

أولًا : التطبيق على كلمات مفردة :

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم النون والميم المشددتين :

﴿ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم﴾ (١) . ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ (٢) .

﴿فَلَمَّا فَصَلَ﴾ (٣) . ﴿وَإِنَّ لَكُمْ﴾ (٤) .

ثانيًا : التطبيق العملي على الآيات :

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم النون والميم المشددتين تطبيقًا صحيحًا :

(١) سورة البقرة، الآيات ٥٦ .
(٢) سورة البقرة، الآيات ١٥٥ .
(٣) سورة البقرة، الآيات ٢٤٩ .
(٤) سورة النحل، الآيات ٦٦ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

قال الله تعالى: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا۟ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾ (١).

التقويم:

(١) ما تعريف النون والميم المشددتين؟

(٢) ما الحكم في النون والميم المشددتين؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج النون والميم المشددتين:

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ ﴾.

﴿ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾.

﴿ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ ﴾.

(٤) سجِّل من حفظك أمثلة على النون والميم المشددتين.

(١) سورة هود، الآيات ١٠٦-١١٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

عند غنّ النون أو الميم بمقدار حركتين فإن الغنة حينئذ تأتي على ثلاث مراتب:

١- أكملها في المشدد والمدغم كامل التشديد، مثال المشدد: ﴿أُمَّ﴾ و﴿إِنَّ﴾، ومثال المدغم كامل التشديد: و ﴿مِن مَّالٍ﴾.

٢- ثم المدغم بغنة، وهو إدغام النون الساكنة والتنوين في الواو والياء ، مثل: ﴿مِن وَلِيٍّ﴾ و﴿مَن يَقُولُ﴾.

٣- ثم الميم الْمُخْفاه، مثل: ﴿يَعْتَصِم بِٱللَّهِ﴾، ويدخل في هذه المرتبة حكم القلب، مثل: ﴿أَنْبُورِكَ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



اللامات السواكن

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف اللامات السواكن.

٢ أعدِّد أنواع اللامات السواكن.

٣ أمثِّل على اللامات السواكن.

٤ أميِّز بين اللامات السواكن تبعًا لنوعها.

٥ أطبِّق أحكام اللامات السواكن بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿قُل﴾ ﴿ٱلقَمَرَ﴾ ﴿ٱلشَّمۡسَ﴾ ﴿سَلَٰمٌ﴾

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

١ اشتمال كل مفردة من الكلمات الأربع على حرف اللام.

٢ أن اللام في الكلمتين الأُوليين وقعت ساكنة ومُظْهَرة.

٣ أن اللام في ﴿ٱلشَّمۡسَ﴾ أُدغِمَت في الشين.

٤ أن اللام في ﴿سَلَٰمٌ﴾ متحركة.

تعريف اللامات السواكن

هي اللامات التي وقعت في القرآن الكريم ساكنة.

أنواعها

اللامات الساكنة في القرآن لها أنواع عديدة، من أهمها نوعان[١]:

النوع الأول: **لام (أل).**

النوع الثاني: **لام الفعل.**

حكمها

حكم اللامات السواكن دائر بين الإظهار والإدغام، على حسب التفصيل الآتي في الدروس القادمة.

(١) اقتصرنا على - لام (أل) ولام الفعل فقط، وذلك وفاقًا للشيخ سليمان الجمزوري -رحمه الله- في التحفة ومن حذا حذوه، أما بقية الأنواع فلا تشتد الحاجة إليها، ولا سيما أنه يغلب عليها الجوانب اللغوية البحتة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

م	الأمثلة		التوضيح
	لام (أل)	لام الفعل	
١	﴿ٱلْقَمَرَ﴾	﴿قُلْ نَعَمْ﴾	يلاحظ في الأمثلة السابقة أن اللام في كلمة ﴿ٱلْقَمَرَ﴾ وكلمة ﴿ٱلشَّمْسَ﴾ وكلمة ﴿قُلْ﴾ جاءت ساكنة، إلا أن اللام في كلمة ﴿ٱلْقَمَرَ﴾ وكلمة قل من ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ جاءت مظهرة، بينما جاءت اللام في كلمة ﴿ٱلشَّمْسَ﴾ وكلمة قل من ﴿قُلْ رَّبِّ﴾ مدغمة. كما يلاحظ أن اللام المظهرة عليها سكون، وهذا علامة إظهارها، بينما جاءت اللام المدغمة خالية من الحركة، وعلى الحرف الذي بعدها شدة، وهذا علامة إدغامها.
٢	﴿ٱلشَّمْسَ﴾	﴿قُلْ رَّبِّ﴾	

نشاط ١

أقرأ سورة الأنفال من الآية ١ إلى الآية ٢٠، وأستخرج منها اللامات الساكنة، مبينًا حال كل منها من حيث الإظهار والإدغام، من خلال علامات الضبط الظاهرة عليها إن كانت مظهرة، أو على الحرف الذي بعدها إن كانت مدغمة.

م	الكلمة	نوعها من حيث الإظهار وعدمه	علامتها
١	﴿ٱلْأَنفَالِ﴾	مظهرة	السكون على حرف اللام.
٢	﴿ٱلرَّسُولَ﴾	مدغمة	خلو اللام من الحركة مع تشديد الحرف الذي بعدها، وهو الراء.
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أصل بين الكلمات في القائمة (أ)، وأبيِّن نوع اللام في القائمة (ب).

(أ) الكلمة	(ب) نوع اللام
﴿رَجُلٍ مِّنۡهُمۡ﴾	لام أل مظهرة
﴿ٱلنَّاسَ﴾	لام فعل مظهرة
﴿ٱلۡعَرۡشِ﴾	لام غير ساكنة
﴿قُلۡ مَآ﴾	لام فعل مدغمة
﴿لَسَٰحِرٌ﴾	لام أل مدغمة

(أ) الكلمة	(ب) نوع اللام
﴿قُل لَّوۡ﴾	لام أل مدغمة
﴿ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾	لام فعل مدغمة
﴿يَعۡلَمُونَ﴾	لام أل مظهرة
﴿ٱلۡخَلۡقَ﴾	لام غير ساكنة
﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾	لام فعل مظهرة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



(١) ما تعريف اللامات السواكن؟

(٢) اذكر أهم أنواع اللامات السواكن.

(٣) ما حكم اللامات السواكن؟



(١) سورة المطففين الآية رقم (١٤)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



لام (أل)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف لام (أل).

٢ أبيِّن حكم لام (أل).

٣ أعدِّد حروف لام (أل).

٤ أمثِّل بكلمات من القرآن على لام (أل).

٥ أطبِّق لام (أل) بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

أ- ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾، ﴿ٱلۡقَمَرَ﴾، ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾.

ب- ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾، ﴿ٱلرَّسُولَ﴾، ﴿ٱلشَّمۡسَ﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحِظ ما يأتي:

١ أن الكلمات جميعها مبدوءة بـ (أل).

٢ أن المجموعة الأولى (أ) ظهرت فيها اللام ساكنة.

٣ أن المجموعة الثانية (ب) لم تظهر لاماتها ساكنة، ولكنها أدغمت فيما بعدها مشددة.

تعريف لام (أل)

لام (أل) هي: **لام ساكنة زائدة على بنية الكلمة، مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء بها.**

وتُعْرَف بـ(لام التعريف)، وتدخل على الأسماء.

حكمها

للام (أل) حالتان:

الحالة الأولى: **حالة إظهار.**

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفًا، مجموعة في قولهم: (**إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ**).

وهي: **الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.**

وتسمى اللام في هذه الحالة باللام القمرية.

وعلامة ضبط ذلك، ظهور السكون على اللام.

الحالة الثانية: **حالة إدغام.**

وذلك إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفًا، وهي الحروف الباقية من حروف الهجاء.

وهي: **الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال، والنون، والدال، والسين، والظاء، والزاي، والشين، واللام.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وتسمى اللام ـ في هذه الحالة ـ باللام الشمسية.

وعلامة ضبط ذلك خلو اللام من السكون، ووضع شدة على الحرف الذي بعدها.

الأمثلة

م	أمثلة اللام القمرية	حروف الإظهار	أمثلة اللام الشمسية	حروف الإدغام	علامتها
١	﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾	أ	﴿ٱلطَّيِّبَٰتُ﴾	ط	يتحقق إظهار لام (أل) ببيانها ساكنة من غير سكت قبل حروفها القمرية. كما يتحقق إدغام لام (أل) بإدخالها في حروفها الشمسية والنطق بحرف الإدغام الشمسي مشددًا.
٢	﴿ٱلْبَارِئُ﴾	ب	﴿ٱلثَّوَابِ﴾	ث	
٣	﴿ٱلْغَنِيُّ﴾	غ	﴿ٱلصَّٰلِحِينَ﴾	ص	
٤	﴿ٱلْحَكِيمُ﴾	ح	﴿ٱلرَّزَّاقُ﴾	ر	
٥	﴿ٱلْجَمَلُ﴾	ج	﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾	ت	
٦	﴿ٱلْكَرِيمِ﴾	ك	﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾	ض	
٧	﴿ٱلْوَلِيُّ﴾	و	﴿ٱلذِّكْرَ﴾	ذ	
٨	﴿ٱلْخَبِيرُ﴾	خ	﴿ٱلنَّعِيمِ﴾	ن	
٩	﴿ٱلْفَتَّاحُ﴾	ف	﴿ٱلدَّاعِ﴾	د	
١٠	﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾	ع	﴿ٱلسَّمِيعُ﴾	س	
١١	﴿ٱلْقَيُّومُ﴾	ق	﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	ظ	
١٢	﴿ٱلْيَوْمَ﴾	ي	﴿ٱلزَّبُورِ﴾	ز	
١٣	﴿ٱلْمُلْكُ﴾	م	﴿ٱلشَّكُورُ﴾	ش	
١٤	﴿ٱلْهُدَىٰ﴾	هـ	﴿ٱلَّيْلِ﴾	ل	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

لِـــ(لاَم أَلْ) حَالاَنِ قَبْـلَ الأَحْرُفِ ... أُولاَهُمَـا إِظْهَارُهَـا فَلْتعْـرِفِ

قَبْـلَ ارْبَـعٍ مَعْ عَشْـرَةٍ خُـذْ عِلْمَهُ ... مِنَ (إِبْـغِ حَجَّكَ وَخَـفْ عَقِيمهُ)

ثَانِيهِمَـا إِدْغَامُهَـا؛ فِـي أَرْبَـعٍ ... وَعَشْـرَةٍ - أَيْضًـا - وَرَمْزُهَـا فَعِ

طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَم ... دَعْ سُـوءَ ظَـنٍ زُرْ شَـرِيفًا لِلْكَرَم

وَالـلاَّمَ الاولَـى سَـمِّهَا (قَمْرِيَّهْ) ... وَاللاَّمَ الأُخْرَى سَـمِّهَا (شَمْسِـيَّهْ)

نشاط ١

أقرأ سورة الأنفال من الآية ٢١ إلى الآية ٣٠، وأستخرج منها لام (أل)، مبينًا حكمها من حيث الإظهار أو الإدغام، مع بيان السبب.

م	الكلمة	حكمها	حرف الإظهار أو الإدغام	السبب
١	﴿ٱلدَّوَآبِّ﴾	الإدغام	الدال	مجيء حرف الإدغام، وهو الدال بعد لام (أل).
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				

(١) تحفة الأطفال، للجمزوري ص ٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أصنِّف اللامات الواردة في الكلمات الآتية إلى لام مظهرة ولام مدغمة.

﴿ٱلسَّمۡعَ﴾ـ﴿وَٱلۡأَبۡصَٰرَ﴾ـ﴿ٱلۡحَيَّ﴾ـ﴿ٱلۡأَمۡرَ﴾ـ﴿ٱلضَّلَٰلُ﴾ـ﴿ٱلۡخَلۡقَ﴾ـ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ـ﴿ٱلۡكِتَٰبِ﴾ـ
﴿ٱلنَّهَارِ﴾ ـ﴿ٱلۡخُلۡدِ﴾ـ﴿ٱلنَّدَامَةَ﴾ـ﴿ٱلصُّدُورِ﴾ـ﴿ٱلۡبُشۡرَىٰ﴾ ـ﴿ٱلشَّدِيدَ﴾ـ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ـ﴿ٱلسِّحۡرُ﴾.

لام مظهرة								
لام مدغمة								

التقويم:

(١) ما تعريف لام (أل)؟

(٢) كم حالة للام (أل) قبل أحرف الهجاء؟

(٣) ما علامة ضبط لام (أل) المظهرة والمدغمة؟

(٤) بيِّن حكم لام (أل) وسببه في الأمثلة الآتية:

﴿ٱلۡعَلِيمُ﴾ ﴿وَٱلظَّٰهِرُ﴾ ﴿ٱلۡجَنَّةَ﴾ ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ﴾

﴿ٱلۡفَتَّاحُ﴾ ﴿ٱلۡحَجِّ﴾ ﴿ٱلثَّوَابِ﴾

(٥) سَجِّل من حفظك مثالين للام (أل) المظهرة، ومثالين للام (أل) المدغمة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

قال الشيخ سليمان الجمزوري ﷺ في معنى قوله:

(إبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ): "ومعنى هذه الكلمة:

اطلب حجًّا لا رفث فيه ولا فسوق ولا جدال"[1].

ولا يخفى ما تضمنه بيته:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَم

دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَم

من حث الطلاب على التحلي بجملة من مكارم الأخلاق الطيبة.

(١) فتح الأقفال، شرح تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري ص ٢٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



لام الفعل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف لام الفعل.

٢ أبيِّن حكم لام الفعل.

٣ أعدِّد حروف لام الفعل.

٤ أمثِّل بكلمات من القرآن على لام الفعل.

٥ أطبِّق لام الفعل بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿جَعَلْنَا﴾ - ﴿يَلْتَقِطْهُ﴾ - ﴿قُلْ نَعَمْ﴾

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

١ أن اللام في تلك الكلمات جميعها جاءت ساكنة.

٢ أن الكلمات الثلاث عبارة عن أفعال، فـ﴿جَعَلْنَا﴾ فعل ماض، و ﴿يَلْتَقِطْهُ﴾ فعل مضارع، و ﴿قُلْ﴾ فعل أمر.

تعريف لام الفعل

هي اللام الساكنة الواقعة في الأفعال.

وهي تقع في الأفعال الماضية والمضارعة والأمر.

حكمها

للام الفعل حالتان:

الحالة الأولى: **حالة إدغام**.

وذلك إذا وقع بعدها حرف اللام أو الراء.

الحالة الثانية: **حالة إظهار**.

وذلك إذا وقع بعدها أحد حروف الهجاء غير اللام والراء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		التوضيح
لام الفعل المظهرة	نوع الفعل	لام الفعل المدغمة	نوع الفعل	
﴿ أَنزَلْنَآ ﴾	فعل ماضٍ	﴿ وَقُل لِّعِبَادِى ﴾	فعل أمر	يظهر في المجموعة الأولى من هذا الجدول اللامات السواكن التي في فعل ليست بعده لام أو راء، وقد تناولت جميع أنواع الأفعال، وهي الماضي والمضارع والأمر، وحكم اللام في ذلك الإظهار، وهذا هو الحكم العام، وهو الأصل. بينما ظهر في المجموعة الثانية اللامات السواكن التي في فعل بعده لام أو راء، وذلك في نوعين هما: المضارع والأمر، وحكمها الإدغام، فلا تدغم لام الفعل الساكنة إلا في اللام والراء فقط، وفيما عدا ذلك فحكمها الإظهار.
﴿ قُلْ تَعَالَوْاْ ﴾	فعل أمر	﴿ قُل رَّبِّىٓ ﴾	فعل أمر	
﴿ أَلَمْ أَقُل إِنَّكَ ﴾	فعل مضارع	﴿ أَلَمْ أَقُل لَّكَ ﴾	فعل مضارع	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

وَأَظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا فِي نَحْوِ: (قُلْ نَعَمْ) وَ(قُلْنَا) وَ(الْتَقَى)[2]

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري ص ٥.

(٢) اقتصر الناظم على الإظهار، لأنه الأصل عند جميع الحروف، وأما الإدغام فإنه لايكون إلا بعد حرفين فقط هما: اللام والراء، كما سبق بيانه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أقرأ سورة يونس من الآية ٢٨ إلى الآية ٦٠، وأستخرج منها (لام الفعل)، مبينًا حكمها من حيث الإظهار أو الإدغام، مع بيان السبب.

م	الكلمة	حكمها	حرف الإظهار أو الإدغام	السبب
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				

نشاط ٢

أعطي أمثلة من القرآن الكريم على لام الفعل المظهرة والمدغمة.

م	أمثلة لام الفعل المظهرة	أمثلة لام الفعل المدغمة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

أصنِّف الحروف الآتية إلى حروف إظهار وحروف إدغام.

(أ - ج - خ - د - ز - س - ض - ط - ف - ق - م - ل - هـ)

حروف إظهار لام الفعل	حروف إدغام لام الفعل

التقويم:

(١) ما تعريف لام الفعل؟

(٢) كم حالة للام الفعل قبل أحرف الهجاء؟

(٣) ضع خطًّا تحت لام الفعل، وبيِّن حكمها وسببها.

١- قال تعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾﴾.

٢- قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾﴾.

٣- قال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾.

٤- قال تعالى: ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾﴾.

٥- قال تعالى: ﴿قُل لَّا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾.

(٤) سَجِّل من حفظك مثالين للام الفعل المظهرة، ومثالين للام الفعل المدغمة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

تنبغي العناية حال التلاوة بالإظهار في قوله تعالى:

﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾[1]؛ وذلك بتخليص لام ﴿ قُلْ ﴾ من نون ﴿ نَعَمْ ﴾.

كما يجب أيضًا بيان اللام عند التاء في قوله تعالى:

﴿ فَٱلْتَقَمَهُ ﴾[2]؛ لئلا يستبق اللسان إلى إدغامها.

(١) سورة الصافات الآية رقم (١٨)
(٢) سورة الصافات الآية رقم (١٤٢)

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



المد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف المد.

٢ أحدد مقادير المد.

٣ أعدِّد حروف المد.

٤ أتعرف على شروط حروف المد.

٥ أمثِّل على حروف المد.

٦ أطبِّق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

تتغير قراءة بعض الحروف في القرآن الكريم بحسب الحرف المجاور لها.
وَضِّحْ ذلك من خلال ما تعلمته سابقًا من أحكام التجويد.

.....

.....

إذا اتضح لك ذلك، فإن هذه القاعدة تنطبق ـ أيضًا ـ على حروف أخرى من القرآن الكريم يعرض لها المد والقصر، ويختلف مقدار المد في هذه الحروف، وذلك حسب ما يجاورها من أسباب المد في اللفظ والأداء.

وهذا ما سنوضحه فيما يأتي:

تعريف المد

المد لغةً: الزيادة.

واصطلاحًا: إطالة الصوت بأحد حروف المد.

حروف المد

حروف المد ثلاثة، وهي:

١ **الألف**.

وهي لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

٢ **الواو**:

بشرط أن تكون ساكنة، ويكون ما قبلها مضمومًا.

٣ **الياء**:

بشرط أن تكون ساكنة، ويكون ما قبلها مكسورًا [١].

---

(١) ويجري المد أيضًا في الواو والياء – في بعض الحالات– إذا وقعتا ساكنتين بعد فتح، كما في مد اللين عند ورش، وفي المد العارض في بعض صوره، ويعبر عنهما إذا وقعتا ساكنتين بعد فتح مثل (سَوْء) و(شَيْئا) بـ(حرفي اللين).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

مقادير المد

للمد مقادير متفاوتة، وأشهرها ثلاث مراتب، وهي:

المرتبة الأولى: **القصر**: ومقداره حركتان.

والحركة يقدر زمنها بمعدل قبض الإصبع أو بسطه، من غير سرعة ولا بطء.

المرتبة الثانية: **التوسط**: ومقداره أربع حركات.

المرتبة الثالثة: **الإشباع**: ومقداره ست حركات.

الأمثلة

م	حروف المد	الكلمة	التوضيح
١	الألف	﴿مَٰلِكَ﴾	نجد في هذه الأمثلة أن حروف المد الثلاثة مستوفية شروطها، فالألف في (مالك) جاءت ساكنة بعد فتح، بينما وقعت الواو ساكنة بعد ضم، وكذلك الياء جاءت ساكنة بعد كسر، ولذلك جرى فيها المد.
٢	الواو	﴿تَبُوٓأَ﴾	
٣	الياء	﴿بِيَمِينِهِۦ﴾	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

حُـرُوفُـهُ ثَـلاثَـةٌ فَعِـيـهَـا ... مِنْ لَفْـظِ وَايٍ وَهْيَ فِـي نُوحِيهَا

وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمْ ... شَـرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْـلَ أَلْـفٍ يُلْتَزَمْ

وَاللِّيـنُ مِنْهَـا الْيَا وَوَاوٌ سُـكِّنَا ... إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍّ أُعْـلِنَا

(١) تحفة الأطفال، الشيخ سليمان الجمزوري ص ٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أقرأ سورة التوبة من الآيات (١ـ ١٨)، وأستخرج منها حروف المد الثلاثة، مبينًا علامته وحركة الحرف الذي قبله، كما في الجدول الآتي:

الكلمة	حرف المد	علامته	الحرف الذي قبله	حركته

نشاط ٢

أضع رقم الكلمة في القائمة (أ) أمام العبارة المناسبة في القائمة (ب).

أ	الكلمة	ب	العبارة
١	الواو		أربع حركات
٢	الألف		أن يكون ما قبلها مكسورًا
٣	الياء		ست حركات
٤	التوسط		أن يكون ما قبلها مفتوحًا
٥	الإشباع		حركتان
٦	القصر		أن يكون ما قبلها مضمومًا

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



(١) عرِّف المد لغةً واصطلاحًا.

(٢) ما حروف المد؟ وما شروطها؟

(٣) صوِّب الخطأ في العبارات الآتية:

للمد مقادير متفاوتة، وأشهرها ثلاث مراتب، وهي:

أ ـ المرتبة الأولى: القصر: ومقداره أربع حركات.

ب ـ المرتبة الثانية: التوسط: ومقداره حركتان.

ج ـ المرتبة الثالثة: الإشباع: ومقداره حركتان.

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج الكلمات التي تحوي مدًّا، واذكر حرفه، وشرطه، ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِى ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا۟ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ ﴾[1].

(٥) سجِّل من حفظك ثلاث كلمات تحوي مدًّا، واذكر شرطه، ومقدار مده.

(١) الذاريات (٣٩-٤٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



أقسام المد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أتعرف على أقسام المد.

٢ أميِّز المد الأصلي من المد الفرعي.

٣ أمثِّل على كل قسم من أقسام المد.

٤ أطبِّق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

أ/ ﴿مَالَكَ﴾ ـ ﴿قِيلَ﴾ ـ ﴿فَغَفَرْنَا لَهُۥ﴾.

ب/ ﴿وَجِاْيٓءَ﴾ ـ ﴿لَنَنُوٓأُ﴾ ـ ﴿يَٰٓأَهۡلَ﴾.

ج/ ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ ـ نونْ ﴿نٓ﴾ ـ طاسينْ ﴿طسٓ﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

١ أن المدات في المجموعة (أ) لم يأت بعدها سكون ولا همز، ولم تُمَد مدًّا زائدًا.

٢ أن المدات في المجموعة (ب) وقع بعدها همز، بينما وقع في المجموعة (ج) بعدها سكون.

٣ أن في المدات من المجموعتين (ب) و (ج) قدرًا زائدًا على المد الطبيعي.

أقسام المد:

ينقسم المد قسمين:

القسم الأول: **المَدُّ الأصلي**: **هو ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد.**

وسمي أصليًّا؛ لأنه أصل للفرعي، ويسمى أيضًا (المَدَّ الطبيعي)؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن مقداره، ولا يزيد عليه.

القسم الثاني: **المَدُّ الفرعي**: **وهو المدُّ الزائد على المد الأصلي لسبب من سببي المد، وهما: الهمزة أو السكون.**

وله خمسة أنواع، وهي: المد المتصل، والمد المنفصل، ومد البدل، والمد العارض، والمد اللازم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

م	المد الأصلي الطبيعي	المد الفرعي الذي سببه السكون	المد الفرعي الذي سببه الهمز	التوضيح
١	﴿رَسُولُهُۥ﴾	﴿قٓ﴾	﴿وَٱلسَّمَآءِ﴾	يتضح في الكلمات الواردة في المد الأصلي أنه لم يقع بعدها همز ولا سكون، بينما في المد الفرعي وقع بعد حرف المد سكون أو همز. ونلحظ فيما كان سببه السكون أن من أمثلته ما جاء مشددًا، وذلك أن التشديد حصل بسبب إدغام ساكن فيما بعده فشُدِّدا، فلذلك عُدّ هذا النوع من قبيل الفرعي الذي سببه السكون.
٢	﴿سُبۡحَٰنَهُۥ﴾	﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾	﴿قُرُوٓءٍ﴾	
٣	﴿تَجۡرِي مِن﴾	﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾	﴿وَجِاْيٓءَ﴾	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

وَالْمَـدُّ أَصْلِـيٌّ وَفَرْعِـيٌّ لَهُ ... وَسَـمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا وَهُـو

مَـا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَـبَبْ ... وَلَا بِدُونِهِ الْحُـرُوفُ تُجْتَلَبْ

بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

وَالْآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى ... سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلَا

نشاط ١

أقرأ سورة التوبة من الآية رقم ١٩ إلى الآية رقم ٣٣، وأستخرج منها حروف المد الأصلية والفرعية.

م	الكلمة	حرف المد الأصلي	حرف المد الفرعي

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أقارن بين المد الأصلي والمد الفرعي.

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

نشاط ٣

أصنِّف المدود الآتية إلى مد أصلي ومد فرعي:

المتصل، اللازم، العارض، الطبيعي، البدل، المنفصل

مد أصلي	مد فرعي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



(١) اذكر أقسام المد.

(٢) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية أمام ما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى.

م	القائمة الأولى	القائمة الثانية
	المد الأصلي	١- المدُّ الزائد على المد الأصلي لسبب من سببي المد، وهما: الهمز أو السكون.
	المد	٢- ما لا يتوقف على سبب من أسباب المد.
	المد الفرعي	٣- إطالة الصوت بأحد حروف المد.

(٣) ما العلة من تسمية المد الأصلي بالمد الطبيعي؟

(٤) سجِّل من حفظك مثالين لكل مما يأتي:

أ- المد الطبيعي.

ب- المد الفرعي الذي سببه السكون.

ج- المد الفرعي الذي سببه الهمز.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٥) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج الكلمات التي تحوي مدًّا، واذكر حرفه، وشرطه، ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿ وَفِي مُوسَىٰٓ إِذۡ أَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ٣٨ فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٞ ٣٩ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٞ ٤٠ وَفِي عَادٍ إِذۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلۡعَقِيمَ ٤١ مَا تَذَرُ مِن شَيۡءٍ أَتَتۡ عَلَيۡهِ إِلَّا جَعَلَتۡهُ كَٱلرَّمِيمِ ٤٢ وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ٤٣ فَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ٤٤ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٖ وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرِينَ ﴾ (١)

معلومات إثرائية

للمد الفرعي مسميات أخرى، منها: (المد العرَضي)؛ لما يعرض له من الزيادة على الطبيعي، و(المد المزيدي) لزيادته على المد الأصلي.

ينبغي الحذر من بتر المدود الأصلية، والإفراط أو التطفيف في المدود الفرعية، كما ينبغي أن يكون الصوت في المد سالمًا من الترعيد والتمطيط والتشديد، وأن يتوقى القارئ من إشراب المد الغنة والخلط بينهما، وذلك ونحوه ناشئ من عدم مراعاة تجويد المدود.

(١) الذاريات (٣٨-٤٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفصل الدراسي
الثالث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفهرس

المحتوى	الصفحة
الدرس الأول: المد الطبيعي (الأصلي)	١١٤
الدرس الثاني: المَدُّ الفرعي : ١ - المد المتصل	١٢٠
الدرس الثالث: ٢ - المد المنفصل	١٢٧
الدرس الرابع: ٣ - مد البدل	١٣٧
الدرس الخامس: ٤ -المد العارض للسكون	١٤١
الدرس السادس: ٥- المد اللازم	١٤٨
الدرس السابع: أقسام المد اللازم	١٥٣

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



المد الطبيعي (الأصلي)

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف المد الطبيعي.

٢ أعطي أمثلة على المد الطبيعي.

٣ أطبّق المد بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿مَّرۡفُوعَةٍ﴾ ﴿يُنَادُونَكَ﴾ ﴿عَلِيمًا﴾ ﴿خَبِيرًا﴾.

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

١ أنه لم يقع بعد حروف المد همز ولا سكون.

٢ أن بعض المدود تُنْطَقُ وصلاً ووقفًا كما في كلمة ﴿مَّرۡفُوعَةٍ﴾ وكلمة ﴿يُنَادُونَكَ﴾، وبعضها يُنْطَقُ في الوقف دون الوصل كما في كلمة ﴿خَبِيرًا﴾ وكلمة ﴿عَلِيمًا﴾.

تعريف المد الطبيعي:

هو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا به.

وضابطه ألا يقع بعده همز ولا سكون نحو ﴿قَالُوٓاْ وَأَقۡبَلُواْ﴾ ﴿ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ﴾.

مقدار مده:

يمد بمقدار حركتين إجماعًا.

أنواع المد الطبيعي:

يجيء المد الطبيعي على عدة أنواع، وهي تتلخص فيما يأتي:

النوع الأول: **أن يكون حرف المد ثابتًا وصلاً ووقفًا، ويندرج في هذا النوع الحروف الهجائية ـ الواقعة في فواتح السور ـ المكوَّنة من حرفين ثانيهما حرف مد.**

النوع الثاني: **أن يكون حرف المد ثابتًا في الوقف دون الوصل، وذلك في الألِفات المبدلة من التنوين المنصوب، والمدود التي تحذف في حالة الوصل، لوقوع ساكن بعدها.**

النوع الثالث: **أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف.**

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

م	الأمثلة	التوضيح
١	﴿يُوصِيكُمُ﴾ ﴿الٓمٓ﴾	يتبين من خلال الأمثلة أن المد الطبيعي يأتي على ثلاثة أنواع: **الأول**: أن يكون حرف المد ثابتًا وصلاً ووقفًا، كما في كلمة ﴿يُوصِيكُمُ﴾. ومن هذا النوع أيضًا الحروف الهجائية الواقعة في فواتح السور، وجاءت على حرفين ثانيهما حرف مد كما في الحرف الثاني من {را} في ﴿الٓمٓ﴾. **الثاني**: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوقف دون الوصل، وذلك في الألفات المبدلة من التنوين المنصوب كما في كلمة ﴿حُكۡمًا﴾، وكذلك المدود التي تحذف في حالة الوصل لوقوع ساكن بعدها كما في كلمة ﴿فِي﴾ عند الوقف عليها من قوله: ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾. **الثالث**: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة كما في ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾، وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة كما في ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ﴾.
٢	﴿حُكۡمًا﴾ ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	
٣	﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ﴾	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

وَالْمَـدُّ أَصْلِـيٌّ وَفَرْعِـيٌّ لَهُ ... وَسَـمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّـا وَهُـو

مَـا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَـبَبْ ... وَلَا بِدُونِهِ الْحُـرُوفُ تُجْتَلَبْ

بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ ... جَا بَعْدَ مَـدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أميز الكلمات التي يمد فيها حرف المد مدًّا طبيعيًّا في حالتي الوصل والوقف، أو في حالة الوصل فقط، أو في حالة الوقف فقط مما يأتي:

﴿يَهْدِيكُمْ﴾ ﴿تَهْدِي ٱلْعُمْىَ﴾ ﴿جَعَلْنَٰكُمْ﴾ ﴿وَإِنَّهُۥ لَحَقٌّ﴾

﴿وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ﴾ ﴿حَصِيدًا﴾ ﴿الٓر﴾

يُمَدُّ في حالتي الوصل والوقف	
يُمَدُّ في حالة الوصل فقط	
يُمَدُّ في حالة الوقف فقط	

نشاط ٢

أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٢٤، وأستخرج منها ما يمد مدًّا طبيعيًّا في حالتي الوصل والوقف، أو في إحدى الحالتين دون الأخرى.

م	مايُمَدُّ في حالتي الوصل والوقف		مايُمَدُّ في حالة الوصل فقط		مايُمَدُّ في حالة الوقف فقط	
	الكلمة	حرف المد	الكلمة	حرف المد	الكلمة	حرف المد

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي :

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقًا المد الطبيعي تطبيقًا صحيحًا:

﴿ فَٱنطَلَقَا ﴾ ﴿ يَتِيمًا ﴾ ﴿ يَسُومُونَكُمْ ﴾ ﴿ طه ﴾ ﴿ نُوحِيهَآ ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد الطبيعي تطبيقًا صحيحًا:

قال تعالى: ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٤ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٥﴾[1].

التقويم :

(١) اذكر تعريف المد الطبيعي.

(٢) ما علامة المد الطبيعي؟ وما مقدار مده؟

(١) هود (١-٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج منها المد الطبيعي:

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾﴾[1].

(٤) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي.

معلومات إثرائية

- للمد الطبيعي مسميات أخرى، منها:(المد المقصور)؛ لأنه لا تجوز الزيادة في مده، و(المد الذاتي)؛ لأنه لا تقوم ذات حرف المد إلا به.
- عند الوقف على المد الطبيعي المتطرف نحو ﴿سَعَىٰ﴾ يتأكد نطق المد خالصًا دون أن يشوب آخره هاء أو همز، كما لا يجوز بتره: وهو حذف حرف المدّ.
- إذا التقى حرفان متماثلان أولهما حرف مد فيتعين بيان الإظهار مثل:

﴿فِي يَوْمٍ﴾ بحيث تمد الياء في حرف (في) من الآية مدًّا طبيعيًّا.

(١) الحديد (١٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



المَدُّ الفرعي:
١ - المد المتصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف المد المتصل.

٢ أبيِّن حكمه ومقدار مده.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد متصل.

٤ أمثِّل على المد المتصل.

٥ أطبِّق المد المتصل بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

تقدم في أقسام المد أنه قسمان: أصلي وفرعي، أما القسم الأول فقد استبان لك في الدرس السابق، وأما القسم الثاني ـ وهو الفرعي ـ فهو أنواع، أولها المد المتصل.

تعريف المد المتصل

المد المتصل هو: **حرف مد أتى بعده همز متصل به في كلمة واحدة.**

فسبب المد هو الهمز الآتي بعد حرف المد، ولهذا سمي (المد المتصل)؛ لاتصال الهمز بحرف المد في كلمة واحدة، مثل: ﴿شَآءَ﴾ و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

حكمه

حكم المد المتصل: **الوجوب** عند جميع القراء.

ولهذا يسمى بـ (المد الواجب).

مقدار مده

مقدار مده: التوسط أربع حركات، إلا إذا كانت همزته متطرفة مثل: ﴿جَآءَ﴾ ففيه وجه آخر: وهو الإشباع ست حركات؛ لأجل الوقف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلـــة

م	المد المتصل وسط الكلمة	المد المتصل طرف الكلمة	حرف المد	التوضيح
١	﴿ فَآءَتْ ﴾	﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾	الألف	نجد في هذه الأمثلة أن الهمز الذي هو سبب المد جاء متصلاً بحروف المد الثلاثة، وهي الألف والواو والياء؛ ولذا وجب مدها بمقدار أربع حركات إذا كان الهمز في وسط الكلمة، وأما إذا كان الهمز في طرفها فيمدُّ وصلًا أربع حركات، ويمدُّ وقفًا أربع أو ست حركات.
٢	﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾	﴿ قُرُوٓءٍ ﴾	الواو	
٣	﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾	﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾	الياء	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدّْ ... فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَدّْ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أقرأ الآيتين الآتيتين، وأستخرج منهما المد المتصل، مبيِّنًا حكمه ومقداره وسببه:

قال تعالى: ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۚ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ (١).

م	الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد متصل، مبينًا حكمه ومقداره:

م	حرف المد	مثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

(١) الأحزاب (٥٥-٥٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أ ـ كلمة ﴿خَلَٰٓئِفَ﴾ تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

ب ـ كلمة ﴿مَآءَ﴾ عند الوقف عليها تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

ج ـ كلمة ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي﴾ في حالة الوصل تمد بمقدار:

(حركتين) (أربع حركات) (ست حركات) (أربع أو ست حركات)

التطبيق العملي:

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقًا المد المتصل:

﴿وَجِاْيٓءَ﴾ ﴿وَرَآءِهِم﴾ ﴿لَتَنُوٓأُ﴾ ﴿شَآءَ﴾ ﴿هَآؤُمُ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد المتصل، مع مراعاة مد الحرف الذي بعده همزة في وسط الكلمة بمقدار أربع حركات فقط، والذي بعده همزة متطرفة بالوجهين: التوسط أربع حركات، والإشباع ست حركات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾ (١).

التقويم:

(١) عرِّف المد المتصل.

(٢) ما حكم المد المتصل؟ وما مقدار مدّه؟

(٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد المتصل، وبيِّن حكمه، ومقدار مَدِّه:

١ــ قال تعالى: ﴿ وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ ﴿١٤١﴾ ﴾ (٢).

٢ــ قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡۖ فَلَا تَجۡعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادٗا وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ (٣).

٣ــ قال تعالى: ﴿ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿١١٢﴾ ﴾ (٤).

(٤) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد المتصل مبينًا حكمه ومقدار مَدِّه.

(١) البقرة (١٦١-١٦٤).
(٢) الأعراف (١٤١).
(٣) البقرة (٢٢).
(٤) النساء (١١٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

◀ للمد المتصل عدة أسماء، منها:(مد البُنْيَة)؛ لأن الكلمة فيها بنيت على المد، ويسمى بـ(المد المُمكّن)؛ لأن القارئ لا يتمكن من تحقيق الهمزة تحقيقًا محكمًا إلا به، ويسمى بـ(مد الكلمة)؛ لأن حرف المد والهمزة في كلمة واحدة.

◀ قال الإمام ابن الجزري ﷺ في كتابه النشر في القراءات العشر في قصر المد المتصل: (وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة)[1].

(١) النشر في القرءات العشر، شمس الدين محمد بن الجزري ج ١ ص ٣١٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



٢ - المد المنفصل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف المد المنفصل.

٢ أبيِّن حكمه ومقدار مده.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد منفصل.

٤ أمثِّل على المد المنفصل.

٥ أطبِّق المد المنفصل بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿أَبَآ أَحَدٍ﴾ ـ ﴿قَالُوٓاْ إِن﴾ ـ ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ﴾.

تأمل الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

١ أن حرف المد وقع آخر الكلمة الأولى.

٢ أن الهمزة وقعت في أول الكلمة الآتية بعد حرف المد.

تعريف المد المنفصل

المد المنفصل هو: **حرف مد أتى بعده همز منفصل عنه في كلمة أخرى**.

وسمي منفصلاً؛ لانفصال السبب، وهو الهمز عن حرف المد.

حكمه

حكم المد المنفصل: **جواز المد**، حيث لا يلزم مده، بل يجوز قصره حركتين عند بعض القراء، فلم يُجمعُوا على مده كالمتصل، ولذا يُسمّى بـ (المد الجائز).

وبالنسبة لحفص فله فيه الوجهان:

١ المد أربع حركات من طريق الشاطبية[١]، وهو الوجه المقدّم في الأداء.

٢ القصر على حركتين من طريق طيبة النشر[٢].

لكن ينبغي للقارئ عند اختيار الوجه الثاني معرفة الأحكام المترتبة على (قصر المنفصل) لكي يراعيها عند قراءته[٣].

(١) الشاطبية: وتقع في ١١٧٣ بيتًا، واشتُهرت بهذا الاسم نسبة إلى مؤلفها الإمام أبي القاسم الشاطبي.
(٢) طيبة النشر في القراءات العشر: وتقع في ١٠١٥ بيتًا، ناظمها هو الإمام شمس الدين أبو الخير ابن الجزري.
(٣) للاطلاع على أبرز الأحكام المترتبة على قصر المنفصل ينظر المعلومة الإثرائية نهاية هذا الدرس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

في ضوء الكلام السابق ما رأيك في العبارة الآتية:

والمد المنفصل واجب المد عند حفص.

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

مقدار مده

مقدار مد المنفصل: حركتان أو أربع حركات.

صوره

يقع المد المنفصل على أنواع عديدة، وهي تنتظم في ثلاث صور:

الصورة الأولى: **انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا**، مثل المد في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾.

الصورة الثانية: **اتصال حرف المد بالهمز رسمًا**، لكنه يعدُّ منفصلاً حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا، مثل المد في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾.

الصورة الثالثة: **أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف**، مثل المد في قوله تعالى: ﴿وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

م	المد المنفصل رسمًا وحكمًا	المد المنفصل حكمًا فقط	المد المنفصل في هاء الضمير	التوضيح
١	﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ﴾	﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾	﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ ﴾	يتبين من خلال أمثلة هذا الجدول أن المد المنفصل يأتي على ثلاث صور: **الأولى**: انفصال حرف المد عن الهمز رسمًا وحكمًا، فذلك يمد وصلاً بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فالمد يكون حينئذ طبيعيًّا لعدم وجود سبب المد وهو الهمز. **الثانية**: اتصال حرف المد بالهمز رسمًا، لكنه يعدُّ منفصلاً حكمًا؛ لأنه لا يمكن الفصل بينهما وقفًا؛ لأن الهمز ليس من أصل الكلمة الأولى، فلذلك يمد بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-. **الثالثة**: أن يكون حرف المد ثابتًا في الوصل دون الوقف، وعلامة المد في المصحف واو صغيرة بعد الهاء المضمومة وياء صغيرة بعد الهاء المكسورة، فذلك يمد وصلاً بمقدار أربع حركات -لمن اختار القراءة بالمد-، أما في حالة الوقف على الكلمة الأولى فلا مد فيه أصلاً؛ لأن آخره حرف ساكن.
٢	﴿ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ ﴾	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾	﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾	
٣	﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾	﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾		

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلْ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد المنفصل، مبينًا حكمه ومقداره وسببه، قال الله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾﴾ (١).

م	الكلمة	حرف المد	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					

(١) الأنعام (١٤٥-١٤٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد منفصل، مبينًا حكمه ومقداره:

م	حرف المد	المثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

نشاط ٤

أصنِّف المدود الآتية إلى مَدٍّ منفصل رسمًا وحكمًا، ومَدٍّ منفصل حكمًا لا رسمًا.

﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ﴿ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ﴾ ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ﴾

﴿لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ﴾ ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾

مَدٌّ منفصل رسمًا وحكمًا	مَدٌّ منفصل حكمًا لا رسمًا

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي :

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقًا المد المنفصل:

﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ ﴾ ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ﴾ ﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ ﴾ ﴿ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ ﴾ ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ .

ثانيًا : التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآية الآتية مطبقين المد المنفصل تطبيقًا صحيحًا، قال تعالى:

﴿ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٣١﴾ ﴾[1] .

التقويم :

(١) عرِّف المد المنفصل.

(٢) ما حكم المد المنفصل؟ وما مقدار مده؟

(٣) اقرأ الآية الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد المنفصل، وبيِّن حكمه ومقدار مدِّه:

قال تعالى: ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ ﴾[2] .

(١) النور (٣١).
(٢) البقرة (١٣٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٤) ميِّز بين المد المنفصل والمد المتصل في الأمثلة الآتية:

قال تعالى: ﴿وَإِمَّا فِدَآءً﴾.

قال تعالى: ﴿وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ﴾.

قال تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ﴾.

قال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾.

قال تعالى: ﴿فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾.

قال تعالى: ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

- القصر من طريق طيبة النشر:

ورد عن حفص عن عاصم -من طريق طيبة النَّشر- قصر المد المنفصل على حركتين، وينبغي لمن أراد أن يقرأ بقصر المنفصل أن يعرف الأحكام المترتبة عليه، ومنها ما يلي:

١- وجوب الإتيان بالبسملة في وسط السورة.

٢- وجوب توسط المتصل أي مده أربع حركات فقط.

٣- وجوب إبدال همزة الوصل ألفًا ومدها ست حركات في ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾ في موضعي سورة يونس و ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ موضعي سورة الأنعام، و ﴿ءَآللَّهُ﴾ في سورة يونُس وسورة النمل.

٤- وجوب الإشمام في: ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يُوسف.

٥- وجوب الإدغام التام في: ﴿نَخْلُقكُّم﴾ في سورة المرسلات.

٦- ترك السَّكت على: ﴿عِوَجَاۜ﴾، ﴿مَّرْقَدِنَاۜ﴾، ﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾، ﴿بَلْۜ رَانَ﴾.

٧- وجوب قصر (العين) في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ في سورة مريم و ﴿عٓسٓقٓ﴾ في سورة الشورى.

٨- وجوب التفخيم في الراء ﴿فِرْقٍ﴾ في سورة الشعراء.

٩- وجوب حذف الياء من ﴿ءَاتَـٰنِۦَ﴾ في سورة النمل في حالة الوقف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

١٠- وجوب حذف الألف من ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾ في سورة الإنسان في حالة الوقف.

١١- وجوب قراءة ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ في سورة الطور بالسين فقط.

١٢- جواز قراءة: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ في سورة الغاشية بالسين أو الصاد.

١٣- جواز قراءة: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ في سورة البقرة وكذا ﴿بَصْۜطَةً﴾ في سورة الأعراف بالسين أو الصاد.

١٤- جواز قراءة: ﴿يسٓ﴾ ، ﴿نٓ﴾ بالإدغام أو الإظهار.

١٥- جواز قراءة: ﴿ضَعْفٍ﴾ في سورة الرُّوم في مواضعها الثلاثة بالفتح أو الضم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



٣ - مد البدل

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف مد البدل.

٢ أبين حكمه ومقدار مده.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد بدل.

٤ أمثل على مد البدل.

٥ أطبق مد البدل بطريقة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿ءَامَنُوٓاْ﴾ - ﴿إِيمَٰنًا﴾ - ﴿أُوتُواْ﴾

تأمل الأمثلة السابقة ولاحظ ما يلي:

١ أن الهمز سبق حرف المد "عكس المد المتصل".

٢ أن الهمز وحرف المد في كلمة واحدة.

٣ ليس بعد حرف المد همز أو سكون

تعريف مد البدل

المد البدل: **هو أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة واحدة وليس بعد حرف المد همز أو سكون.**

وسمي بدلاً لأن حرف المدِّ فيه مبدل عن الهمز غالباً. إذ أن الأصل في كل بدل هو اجتماع همزتين في كلمة واحدة؛ الأولى متحركة، والثانية ساكنة فتبدل الثانية الساكنة حرف مدٍّ من جنس حركة الهمزة الأولى تخفيفاً نحو ﴿ءَادَم﴾، ﴿إِيمَاناً﴾، ﴿وَأُوذُوا﴾ وما شابهها.

وهذا ليس شرطا في كل الحالات إذ يوجد كلمات بها همز يليه حرف مد وليس مبدلا مثل: ﴿قرآن﴾، ﴿آنية﴾، ﴿يؤوس﴾ ..وغيرها

حكمه

يمد حركتين كالمد الطبيعي تماما [1].

(١) سبب ذكر مد البدل ضمن أنواع المد الفرعي، مع أنه يُمد حركتين كالمد الطبيعي، أن هذا الحكم يشترك فيه جميع القراء عدا الإمام ورش، فله ثلاثة أوجه في مد البدل (القصر، والتوسط، والإشباع).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

بناءً على ما تعلمته :

ما الفرق بين مد البدل والمد المتصل :

. . . . . .

. . . . . .

وما الشبه بين مد البدل والمد الطبيعي :

. . . . . .

. . . . . .

نشاط ٢

١ . استخرج من الأمثلة التالية الكلمة التي تحوي مد البدل مع التوضيح والحكم

٢ . اقرأ الآية بصوت مسموع مطبقا مد البدل

المثال	الكلمة التي تحوي مد بدل	حرف المد	الحكم
قال تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ١١﴾ (١)			
قال تعالى : ﴿يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡ﴾ (٢)			
قال تعالى : ﴿وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ﴾ (٣)			

(١) البروج (١١) .
(٢) يونس (٩) .
(٣) البقرة (١٤٤) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

اكتب كلمات من القرآن الكريم بها مد بدل :

١ . همز يليه حرف المد (الألف) : .....

٢ . همز يليه حرف المد (الياء) : .....

٣ . همز يليه حرف المد (الواو) : .....

التقويم :

(١) عرف مد البدل.

(٢) استخرج الكلمات التي تحوي مد بدل مما يلي، ثم اقرأها على زملائك:

١ . ﴿ قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُۖ ﴾ (١)

٢ . ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ (٢)

٣ . ﴿ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴾ (٣)

٤ . ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ﴾ (٤)

٥ . ﴿ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَا ﴾ (٥)

---

(١) يوسف (٦٤). (٢) النحل (٩٠). (٣) البينة (٤).
(٤) قريش (١). (٥) الأعراف (١٢٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



٤ - المد العارض للسكون

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أذكر تعريف المد العارض للسكون.

٢ أحدد مقدار مده.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.

٤ أمثِّل على المد العارض للسكون.

٥ أطبِّق المد العارض للسكون بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

سبق في أقسام المد أنه قسمان:

القسم الأول: .....

القسم الثاني: المد الفرعي، وله خمسة أنواع،

ثلاثةٌ منها بسبب ..... ، وهي:

المد المتصل، و المد المنفصل، و مد البدل

واثنان بسبب السكون، وهما:

..... و .....

تعريف المد العارض

المد العارض للسكون هو: **إطالة الصوت بحرف المد أو اللين إذا أتى بعده سكون عارض لأجل الوقف.**

وسمي عارضًا؛ لعروض المد بعروض السكون، مثال ذلك: ﴿ٱلْبَيَانَ﴾ في حالة وصله بما بعده فإنه يُعَدُّ مَدًّا طبيعيًّا؛ لأن النون الواقعة بعد حرف المد محركة، بينما في حالة الوقف عليها تسكن النون، فلما عرض لها السكون جاز زيادة المد؛ لأن السكون أحد سببي المد.

مقدار مده

فيه ثلاثة أوجه وقفًا:

القصر: ومقداره حركتان.

والتوسط: ومقداره أربع حركات.

والإشباع: ومقداره ست حركات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة

الـمـثال		التوضيح
حروف المد	﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾	إذا وقع بعد حروف المد الثلاثة (وهي: الألف الساكنة المفتوح ماقبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف المد: القصر، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فيمد مدًّا طبيعيًّا.
	﴿ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾	
	﴿نَسۡتَعِينُ﴾	
حرفا اللين	﴿خَوۡفٞ﴾	إذا وقع بعد حرفي اللين (وهما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما) حرف ساكن لأجل الوقف جاز في حرف اللين: القصر، والتوسط، والإشباع. وأما في حالة الوصل فتنطق الواو والياء اللينتان بما تقوم به ذاتهما، ويقدر بحركة واحدة، وهو لا يضبط إلا بالمشافهة.
	﴿ٱلۡبَيۡتَ﴾	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

وَمِثْلُ ذَا[2] إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.
(٢) أي مثل المد المنفصل من حيث الجواز.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أقرأ الآيات الآتية، وأستخرج منها المد العارض للسكون، مبينًا حكمه ومقداره وسببه.

قال تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾[1].

وقال تعالى: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾﴾[2].

م	الكلمة	حرف المد أو حرف اللين	حكمه	مقداره	سببه
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					

(١) الفاتحة (١-٧).
(٢) قريش (١-٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد عارض للسكون، مبينًا حكمه ومقداره.

م	حرف المد	المثال	حكم المد	مقداره
١	الألف			
٢	الواو			
٣	الياء			

نشاط ٣

أميِّز المد العارض للسكون ـ بوضع خط تحته ـ في الأمثلة الآتية:

١ـ ﴿ٱلۡحَمِيدِ﴾ ﴿ٱلۡعَلِيُّ﴾ ﴿ءَابَآءَنَآ﴾.

٢ـ ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ﴿ٱلۡغَيۡثَ﴾ ﴿فَيُوحِيَ﴾.

٣ـ ﴿لَبَغَوۡاْ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿أَوۡلِيَآءَ﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي :

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقًا المد العارض للسكون:

﴿ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ﴾ ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ شَيْءٍ ﴾ ﴿ سُوٓءَ ﴾ ﴿ قَوْمٍ ﴾

ثانيًا : التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون تطبيقًا صحيحًا:

﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْىٍ۟ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾ كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا۟ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْا۟ بِهِۦ ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾[1].

التقويم :

(١) عرِّف المد العارض للسكون.

(٢) ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقدار مده؟

(٣) لماذا سمِّي مَدًّا عارضًا؟

(١) الذاريات (٤٦-٦٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٤) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهرًا، ثم استخرج المد العارض للسكون، وبيِّن حكمه ومقدار مده:

قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ٤٨﴾

قال تعالى: ﴿وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٥٤﴾

قال تعالى: ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّٰرُ ٦٦﴾

(٥) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة للمد العارض للسكون، مبينًا حكمه ومقدار مده.

معلومات إثرائية

يُفضِّل علماء التجويد الالتزام بمقادير المد في قراءة كل نوع على حدة؛ لتكون القراءة على نسق واحد، وذلك عملاً بالقاعدة الشهيرة: (واللفظ في نظيره كمثله)، وهي تعني التسوية بين الأحكام المتماثلة، ومن ذلك المدود العارضة للسكون، وذلك بأن يساوى بينها في الوقف قصرًا أو توسطًا أو إشباعًا حال التلاوة في المجلس الواحد أو الركعة الواحدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446



٥ - المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١. أذكر تعريف المد اللازم.

٢. أبيِّن مقدار مده.

٣. أمثِّل على المد اللازم بكلمات من القرآن الكريم.

٤. أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.

٥. أطبِّق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

﴿ءَآلْـَٔـنَ﴾ ـ نـــون ﴿نٓ﴾ ـ ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾

تأمل المد في الكلمات السابقة، ولاحظ ما يأتي:

١ أن حروف المد جاء بعدها سكون أو تشديد.

٢ أن السكون والتشديد ثابتان وصلاً ووقفًا.

٣ أن فيها قدرًا زائدًا على المد الطبيعي.

تعريف المد اللازم

المد اللازم **هو إطالة الصوت بحرف مد أتى بعده سكون أصلي.**

وسمي لازمًا؛ للزوم سببه ـ وهو السكون الثابت وصلاً ووقفًا، ويعدُّ الحرف المشدد بعد حرف المد من قبيل الساكن سكونًا لازمًا أيضًا، وذلك أن التشديد نجم عن إدغام ساكن فيما بعده فشُدِّدا، فمثلًا ﴿دَآبَّةَ﴾ أصلها (دابْبَة)، ثم أدغمت الباء الساكنة في الباء المتحركة التي بعدها فصارت ﴿دَآبَّةَ﴾.

مقدار مده

مقدار مده: الإشباع ست حركات.

الأمثلة

م	الأمثلة	التوضيح
١	﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾	نجد في جميع الأمثلة أن حروف المد الثلاثة وقعت قبل ساكن، ففي المثالين الأوّلين وقعت الألف والواو قبل مشدد، والمشدد بمثابة الساكن؛ لأنه مكوّن أصلاً من حرفين: أولهما ساكن والآخر محرك، فأدغم الساكن في المحرك فصارا حرفًا واحدًا مشددًا، كما نجد في المثال الثالث أن الياء المدية في فواتح الحواميم وقعت قبل ساكن، وهو حرف الميم. وجميعها يتعين إشباع المد فيها وصلاً ووقفًا.
٢	﴿تَـَٔامُرُوٓنِّيٓ﴾	
٣	﴿حمٓ﴾	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا وَصْلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلَا

نشاط ١

أقرأ سورة هود من الآية رقم ١ إلى الآية رقم ٦، وأستخرج منها حروف المد اللازم.

م	الكلمة	حرف المد اللازم
١		
٢		
٣		

نشاط ٢

أعطي لكل حرف من حروف المد مثالين فيهما مد لازم، مبينًا مقدار مده:

م	حرف المد	المثال	مقدار المد
١	الألف		
٢	الواو		
٣	الياء		

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

أقارن بين أنواع المدود الآتية من حيث المفهوم وحكم المد ومقداره من خلال الجدول الآتي:

نوع المد	المفهوم	حكم المد	مقداره
المد المتصل			
المد المنفصل			
مد البدل			
المد العارض للسكون			
المد اللازم			

التطبيق العملي :

أولاً : التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل طالب الكلمات الآتية مطبقًا المد اللازم:

﴿ صٓ ﴾ ﴿ الٓمٓر ﴾ ﴿ دَآبَّةٍ ﴾ ﴿ أَتُحَٰجُّوٓنِّي ﴾ ﴿ جَآنٌّ ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقًا صحيحًا:

قال تعالى: ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ٥١ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡخُلۡدِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٥٢ ۞ وَيَسۡتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَۖ قُلۡ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقّٞۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ٥٣ وَلَوۡ أَنَّ لِكُلِّ نَفۡسٖ ظَلَمَتۡ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لَٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٥٤ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ ﴾[1].

التقويم:

(١) ما تعريف المد اللازم؟ وما مقدار مده؟

(٢) لماذا سمِّي مَدًّا لازمًا؟

(٣) سجِّل من حفظك أمثلة للمد اللازم، مبينًا حكمه ومقدار مده.

معلومات إثرائية

حكم المد في ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ﴾ أول سورة آل عمران حالة الوصل:

في الميم من ﴿الٓمٓ﴾ مد لازم، وقد التقى سببها ـ وهو السكون اللازم في الميم ـ باللام من لفظ الجلالة، فتحركت الميم بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين، وحينئذ يجوز في الياء من (مِيم) الإشباع والقصر، أما الإشباع فعلى الأصل، وأما القصر فمن أجل أن الساكن ذهب بالحركة العارضة. أما إذا وقفت على ﴿الٓمٓ﴾ فلا بد من الإشباع؛ لأن الميم قد عاد إليها سكونها الأصلي، والأولى الوقف عليها؛ لأنها رأس آية.

(١) يونس (٥١-٥٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الدرس السابع

٧

أقسام المد اللازم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

١ أحدد أقسام المد اللازم.

٢ أميِّز بين أقسام المد اللازم.

٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم.

٤ أمثِّل على كل قسم من أقسام المد اللازم.

٥ أطبِّق المد اللازم بصورة صحيحة عند التلاوة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تمهيد

أ/ ﴿صَوَآفَّ﴾ ب/ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ ج/ ﴿الٓمٓ﴾ (ألف لام مِّيمْ)

تأمل نطق الكلمات القرآنية السابقة، ولاحظ ما يأتي:

١ أن حرف المد في (أ) وقع في كلمة قبل حرف مشدد.

٢ أن حرف المد في (ب) وقع في كلمة قبل ساكن.

٣ أن حرف المد في(ج) وقع في أحد الحروف المقطعة في فواتح السور، حيث وقع قبل مشدد عند الميم الأولى من (لام) ووقع قبل ساكن عند الميم الثانية من (ميم).

أقسام المد اللازم:

ينقسم المد اللازم أربعة أقسام:

القسم الأول: **المد اللازم الكلمي المثقل.**

القسم الثاني: **المد اللازم الكلمي المخفف.**

القسم الثالث: **المد اللازم الحرفي المثقل.**

القسم الرابع: **المد اللازم الحرفي المخفف.**

وفيما يأتي تفصيل ذلك:

القسم الأول: **المد اللازم الكلمي المثقل:**

هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في كلمة، وعلامته أن يكون بعد المد حرف مشدد.

وسمي كلميًّا؛ لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة، وسمي مثقلاً؛ لوجود التشديد بعد حرف المد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

القسم الثاني: **المد اللازم الكلمي المخفف:**

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.

وسمي مخففًا؛ لعدم وجود التشديد بعد حرف المد.

القسم الثالث: **المد اللازم الحرفي المثقل:**

وهو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون بعد المد حرف مشدد.

وسمي حرفيًّا؛ لوجود حرف المد مع السكون في أحد أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور، وسمي مثقلًا؛ لوجود التشديد بعد حرف المد من أجل إدغامه فيما بعده.

القسم الرابع: **المد اللازم الحرفي المخفف:**

وهو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، وعلامته أن يكون بعد المد حرف غير مشدد، ولذلك سميَ مَدًّا لازمًا حرفيًّا مخفَّفًا.

الأمثلة

الأمثلة				التوضيح
المد اللازم الكلمي	مد لازم كلمي مثقل	﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾	﴿أَتُحَٰٓجُّونِّي﴾	تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الكلمي بنوعيه المثقل والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وأكثر ما يقع منهما في القرآن الكريم هو المثقل، أما المخفف فلم يأت إلا في هذه الكلمة ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ في الآيتين ٥١، ٩١ من سورة يونس.
	مد لازم كلمي مخفف	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأمثلة				التوضيح
المد اللازم الحرفي	مد لازم حرفي مثقل	﴿الٓمٓ﴾	﴿طسٓمٓ﴾	تضمنت هذه الأمثلة المد اللازم الحرفي بنوعيه المثقل والمخفف، ومقدار مده ست حركات، وهما مختصان بنوع محدد من الحروف المقطعة، وهو ما كان هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد، فإن كان مكونًا من ثلاثة أحرف وسطها غير حرف مد ـ مثل (ألف) ـ فليس فيه مد أصلاً، أما إذا كان مكونًا من حرفين ثانيهما حرف مد مثل طاها (طه)، فإنه يمد مدًّا طبيعيًّا.
	مد لازم حرفي مخفف	﴿قٓ﴾	﴿صٓ﴾	

الشاهد

قال الشيخ سليمان الجَمْزوري رحمه الله[1]:

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ ... وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

أَوْ فِي ثُلَاثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا ... وَالمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

وَاللَّازِمُ الحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ... وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصّْ

وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلَاثِيْ لَا أَلِفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفْ

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ ... فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ انْحَصَرْ

وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

(١) تحفة الأطفال، للشيخ سليمان الجمزوري ص ٧-٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أربط بين الكلمة وبين نوع المد فيما يأتي:

١- ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾	مد لازم حرفي مثقل.
٢- ﴿نٓ﴾	مد لازم كلمي مخفف.
٣- ﴿طسٓمٓ﴾	مد لازم كلمي مثقل.
٤- ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾	مد لازم حرفي مخفف.

نشاط ٢

أقرأ الآية الأولى من سورة الرعد، وأستخرج منها حروف المد اللازم:

م	الكلمة	حرف المد اللازم
١		
٢		
٣		

نشاط ٣

أعطي مثالًا لكل قسم من أقسام المد اللازم، مبينًا مقدار مده:

م	أقسام المد	المثال	حرف المد اللازم
١	المد اللازم الكلمي المثقل		
٢	المد اللازم الكلمي المخفف		
٣	المد اللازم الحرفي المثقل		
٤	المد اللازم الحرفي المخفف		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التطبيق العملي :

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب فواتح السور الآتية: الأعراف، مريم، الشعراء، ص، غافر، الشورى، مطبقين المد اللازم الحرفي تطبيقًا صحيحًا.

ثانيًا: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم تطبيقًا صحيحًا:

قال تعالى: ﴿ طسٓ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٖ ١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٧ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ وَأَلۡقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٠ ﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٨٠ ﴾ (٢).

التقويم :

(١) ما أقسام المد اللازم؟

(٢) علِّل لما يأتي:

أ- تسمية المد اللازم الكلمي بهذا الاسم.

ب- تسمية المد اللازم الحرفي بهذا الاسم.

(١) النمل (١-١٠).
(٢) الأنعام (٨٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

(٣) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
( ) المد اللازم الكلمي المخفف.	١– هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد بشرط أن يكون فيه تشديد.
( ) المد اللازم الكلمي المثقل.	٢– هو حرف مد أتى بعده سكون أصلي في حرف هجاؤه ثلاثة أحرف وسطها حرف مد خاليًا من التشديد.
( ) المد اللازم الحرفي المخفف.	٣– هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشددًا.
( ) المد اللازم الحرفي المثقل.	٤– هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خاليًا من التشديد.

(٤) سجِّل من حفظك ثلاثة أمثلة لكل نوع من أنواع المد اللازم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

ورد في حرف "عين" فاتحة سورة مريم وسورة الشورى وجهان: الإشباع والتَّوسط، وذلك من طريق الشاطبية، وورد من طريق طيبة النشر في "عين" ثلاثة أوجه: الإشباع والتَّوسط والقصر.

في القرآن الكريم ثلاث كلمات من قبيل المد اللازم في ستة مواضع تمدُّ مدًّا مشبعًا ست حركات، ويجوز فيها أيضًا تسهيل الهمزة الثانية بدون مد، وهي:

﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ موضعان في سورة الأنعام،

﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ موضعـــان في سورة يونس،

﴿ءَآللَّهُ﴾ موضعان في سورة يونس والنمل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأقسام الرئيسة لجميع أنواع المد الأصلي والفرعي



وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446